

معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ثلاث جيمين مفاز

رقم القيد:

١٠٣١٠٠٥٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٦

معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ثلاث جيمين مفاز

رقم القيد:

١٠٣١٠٠٥٢

المشريف:

الدكتور الحاج محمد عون الحكيم، الماجستير

١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٦

الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
(الإسراء: ٨٥)

Dan mereka bertanya kepadamu tentang ruh, katakanlah: “Ruh itu termasuk urusan Tuhan-ku, dan tidaklah kamu diberi pengetahuan melainkan sedikit.”

(Q.S. Al-Isra: ٨٥)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي المحترمين المحبوبين الحاجة فهرين و شريف الدين سلمهما الله تعالى ورحمهما وبركهما في الدنيا والاخرة.
٢. اخوتي الكرماء والاحباء نزوليا شريفتي وحييني، اتمام شرايفي، مفاز مفازة الأمم وأبناء اخواتي المضحكون و اللطيفون.
٣. عمتي الحاجة أمارية، التي ساعدت امي في إعطاء دفعة قوية من الطاقة والأفكار لتثقيف اولادها بعد والدي قد توفي. وأيضا لزوج اختي محمد نصر الذي يساعد دائما في الأوقات الصعبة ومتجدد الهواء.
٤. ثم زوجي في المستقبل لالو فوزان عظيمي، الشكر العديد لانه ساعدني في كل مآزق وتعطي دائما الروح لمواصلة الدراسة وعائلي واقاربي الذين دعموا لي دائما وأصدقائي جميعا شكرا جزيلاً.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبیبنا وشفیعنا رسول
الکریم وعلى آله وأصحابه وأولیائهم. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الدووضوع "معاني كلمة الروح في
القرآن الکریم (دراسة دلالية سياقية)" بعون الله وتوفيقه، لذا أقول حمدا لله وأقول
الشكر الجزيل إلى:

١. الدكتور الحاج موجيا رهارجو الماجستير كمدیر جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير التي تذكّرنا
أن تؤدّب أخلقنا يومياً.

٣. الأستاذ محمد فيصل الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدائها الذي يحررنا
أن يطلب العلم بالجهد.

٤. الأستاذ الدكتور الحاج محمد عون الحكيم الماجستير كمشرفي بهذا البحث
الذي يرشدني ويشرفني في كتابة هذا البحث، إليه الشكر الجزيل وجزاه الله
خييراً كثيراً.

الباحثة



ثلاث جمين مفاز

١٠٣١٠٠٥٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ثلاث جمين مفاز

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٥٢

العنوان : معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦م

المشرف

الدكتور الحاج محمد عون الحكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : ثلاث جمين مفاز

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٥٢ :

العنوان : معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)

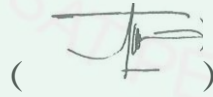
وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦ م

١. الدكتور محمد فيصل، الماجستير ()

٢. محمد خليل، الماجستير ()

٣. الدكتور محمد عون الحكيم، الماجستير ()

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : ثلاث جمين مفاز
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٥٢
العنوان : معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)
لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦م

عميدة كلية الإنسانية



الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : ثلاث جمين مفاز
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٥٢
العنوان : معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)
لاستفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : ثلاث جيمين مفاز

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٥٢

موضوع البحث : معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية) أحضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو التأليف الأخر وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو المسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يناير ٢٠١٦م

الباحثة



ثلاث جيمين مفاز

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٥٢

ملخص البحث العربية

ثلاث حمين مفاز، ٢٠١٦. معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج. المشرف: الدكتور الحاج محمد عون الحكيم، الماجستير.

الكلمة الأساسية: الدلالة، السياق، الروح

الروح هو اسم جامد، والروح بضم الراء المشددة: ما به حياة الأنفس، يؤنث ويذكر، ويُجمع على أرواح. هذا عن لفظ الروح لغة، أما ما وراء اللغة، فقد قال بعض أهل العلم: الروح جسم لطيف، أجرى الله العادة بأن يخلق الحياة في البدن مع ذلك الجسم. الروح من الألفاظ التي خاض الناس في تعريفها وبيان طبيعتها، وتخبط الفلاسفة في تحديد ماهيتها والوقوف على حقيقتها، وهي في النهاية من المعاني التي استأثر الله بعلمها، ولم يجعل للإنسان سبيلا إلى معرفتها، عرف ذلك من عرف، وجهله من جهل، قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الإسراء: ٨٥). ولذلك، أرادت الباحثة لتعلم معنى كلمة روح. ما المعنى لكلمة روح في القرآن الكريم وما الآيات تتضمن كلمة الروح في القرآن الكريم. البحث عن معنى كلمة الروح في القرآن الكريم، استخدمت الباحثة نظرية الدلالية السياقية رائدها جا.ر. فيرت (J.R. Firt) قائلا ان معظم وحدات من معنى إلى جنب مع وحدات أخرى، لأن الذي يدرس معنى كلمة يتطلب تحليل للسياق عبارة المرجعية.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الكيفي (Kualitati) الوصفي (Deskriptif)، وذلك لأن البيانات المستخدمة في هذه الدراسة تكونت من الكلمات

روى والتحليل باستخدام طرق تحليل المحتوى وليس باستخدام الأرقام التي تم تحليلها من خلال إجراءات إحصائية أو أشكال أخرى من المسألة.

ووجدت الباحثة كلمات الروح في القرآن واحد وعشرين كلمة في ثمانية عشر سورة التي لديها شكل صيغة مختلفة عن تكوينها يعني ترتيب الاضافة وترتيب الصفة وشكل النكرة والمعرفة. معنى سياقية عن كلمة الروح في القرآن الكريم سبعة معان يعني جبريل عليه السلام، النصر، عيسى عليه السلام، الوحي، جوهر الروح، القرآن الكريم، والحياة.



ملخص البحث الإنجليزية

Sulas Jumaini Mapaz. ٢٠١٦. The Meaning Of The Word “الروح” In The Holly Koran (Studies Contextual Semantic). Thesis, Department of Arabic Language and Literature. The Faculty Of Humanities, Islam University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: Dr. H. Muhammad Aunul Hakim, M.HI.

Keyword: Semantics, Contextual, الروح

الروح is a *jamid* noun, الروح with *dommah ro'* that has *tasydid* is a thing the soul live with, *muannas* and *muzakkar*, been plural by the word *arwah*. this is the lexical meaning of the الروح. As for the term, some of the scientist state that الروح is a *jisim*/ the smoothest partikel, Allah fate the habit by give the life body with *jisim*/ this partikel.

The word الروح is include in a words that not much people know the meaning and explain the characteristic, the scientist then try to restrict the esence and can not explain the truth, that is the end of the meaning that allah give from His knowledge and don't build the human to know it, that's know by knowing people and not know by not knowing people. Allah says:

{ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا}

(الإسراء: ٨٥).

And they ask you about the soul. Say: The soul is one of the commands of my Lord, and you are not given aught of knowledge but a little. (Surah Al-Isra' ١٧:٨٥)

Therefore, researcher want to know the meaning of word الروح what is the word الروح mean in koran and verses that talk about الروح in koran. In explaining the word الروح in koran researcher use contextual semantics teory pionered by J.R. Firt said that state that most of meaning unit relate to the other, because the people that teach word meaning need a sentence context analysis reference.

The Method that used in this research is descriptive qualitative method (Descriptive), because of data that used in this research consist of spoken data and analyzed by using content analysis method, and not using number that analysis by using statistic procedure or other form from another problem/issue.

Researcher find out twenty one word of الروح in نخفشي in eightten surah that has different form in it's order, those are *idhofah*, *shifah*, *nakirah* and *ma'rifat*. The contextual meaning from the word الروح in koran there are seven meaning such "Jibril as", "glory", "Isa as", "apocalypse", the "esence of soul", "koran", and "live".

ملخص البحث الإندونيسية

Mapaz, Sulas Jumaini. ٢٠١٦. Makna Kata “الروح” dalam Al-Quran (Studi Semantik Kontekstual). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen pembimbing: Dr. H. Muhammad Aunul Hakim, M.HI.

Kata kunci : Semantik, Kontekstual, *al-ruh*

Al-ruh (الروح) adalah *isim jamid*, *al-ruh* dengan *dommah ro'* yang *bertydid* sesuatu yang dengan dia hidupnya jiwa, *muannas* dan *muzakkar*, dijamakkan dengan kata *arwah*. Ini makna *ruh* menurut bahasa. Adapun menurut istilah, Sebagian ahli ilmu berkata *ruh* adalah *jisim/unsur* yang sangat halus, Allah menakdirkan kebiasaan dengan menjadikan hidupnya badan dengan *jisim/ unsur* ini.

Kata *al-ruh* adalah termasuk lafaz yang tidak banyak orang mengetahui maknanya dan bisa menjelaskan sifatnya, para filusuf mencoba membatasi esensi dan tidak mampu menguak hakikatnya, dia adalah akhir dari makna yang Allah anugrahan dari ilmunya dan tidak menjadikan manusia untuk bisa mengetahuinya, itu diketahui oleh orang yang mengetahui, dan tidak diketahui oleh orang yang tidak tau. Allah berfirman:

{ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا}

(الإسراء: ٨٥)

Dan mereka bertanya kepadamu tentang roh. Katakanlah: Roh itu termasuk urusan Tuhan-ku, dan tidaklah kamu diberi pengetahuan melainkan sedikit. (Surah Al-Isra / ١٧: ٨٥)

Karena itu, peneliti ingin untuk mengetahui makna kata *al-ruh*. Apa makna kata *al-ruh* di dalam al-Qur'an dan ayat-ayat apa yang mengandung kata *al-ruh* di dalam al-Qur'an. Dalam pembahasan kata *al-ruh* di dalam al-Quran peneliti menggunakan teori semantik kontekstual yg dipelopori J.R. Firth yang mengatakan bahwa sebagian besar unit makna berdampingan dengan unit lain, karena orang yang mengajarkan arti kata membutuhkan analisis konteks kalimat referensi.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kualitatif deskriptif, karena data yang digunakan dalam penelitian ini terdiri dari data yang dituturkan dan dianalisis menggunakan metode analisis isi tidak menggunakan angka yang dianalisis dengan prosedur statistik atau bentuk lain dari suatu masalah/isu.

Peneliti menemukan kata-kata *al-ruh* di dalam al-Qur'an dua puluh satu kata pada delapan belas Surat yang memiliki bentuk yang berbeda dalam susunannya ada susunan *idhofah*, *shifat*, bentuk *nakirah* dan *ma'rifat*. makna kontekstual dari kata *al-ruh* di dalam al-Qur'an terdapat tujuh makna yaitu bermakna "Jibril as", "kemenangan", "Isa as", "wahyu", "esensi dari jiwa", "al-Quran", dan "hidup".

محتويات البحث

صفحة العنوان

موضوع البحث

ج الشعار

د الإهداء

هـ كلمة الشكر والتقدير

و تقرير المشرف

ز تقرير لجنة المناقشة

ح تقرير لجنة عميدة الكلية

ط تقرير رئيس القسم

ي تقرير الباحثة

ك ملخص البحث

م محتويات البحث

الفصل الأوّل: مقدمة

أ. خلفية البحث

٥ أسئلة البحث	ب.
٥ أهداف البحث	ج.
٥ تحديد البحث	د.
٥ فوائد البحث	هـ.
٦ دراسة السابقة	و.
٧ منهج البحث	ز.

الفصل الثاني: البحث النظري

٩ التعريف علم الدلالة	أ.
١٠ علاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى	ب.
١٢ أنواع الدلالة	ج.
١٢ ١. الدلالة المعجمية	
١٣ ٢. الدلالة السياقية	
١٣ ٣. الدلالة الصوتية	
١٤ ٤. الدلالة الصرفية	
١٥ ٥. الدلالة النحوية	
١٦ تعريف المعنى	د.
١٧ أنواع المعنى	هـ.
١٧ ١. المعنى الأساسي	

١٧	٢ . المعنى الإضافي
١٨	٣ . المعنى الأسلوبي أو السياقي
١٨	٤ . المعنى النفسي
١٩	٥ . المعنى الإيحائي
١٩	و. أنواع النظريات في دراسة المعنى
١٩	١ . النظرية الإشارية
٢٠	٢ . النظرية التصورية
٢١	٣ . النظرية السلوكية
٢٢	٤ . النظرية السياقية
٢٥	٥ . النظرية الحقول الدلالية
٢٦	٦ . نظرية التحليلية

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٢٨	أ. الآيات التي تتضمن كلمة "الروح" في القرآن الكريم
٣١	ب. معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم على أساس نظرية السياقية
٣٢	١ . معنى كلمة "الروح القدس"
٤٠	٢ . معنى كلمة "روح منه"
٤٥	٣ . معنى كلمة "روحي"

- ٤٨ ٤ . معنى كلمة "الروح"
- ٥٨ ٥ . معنى كلمة "روحنا"
- ٦٥ ٦ . معنى كلمة "روحه"
- ٦٧ ٧ . معنى كلمة "روحاً"
- ٦٩ ٨ . معنى كلمة "الروح الأمين"

الفصل الرابع: الخاتمة

- ٧٤ أ. الخلاصة
- ٧٥ ب. الإقتراحات
- ٧٦ قائمة المراجع

الفصل الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الدلالة من اليونانية، وهذا يعني، للدلالة أو تعريف.^١ علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظري المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الوجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^٢ في حين قال Leech، الدلالة هي مركز دراسات الاتصال. لأن التواصل هو عامل مهم جدا في حياة المجتمع، والحاجة إلى فهم الدلالة مهمة جدا. كمصطلح فني، دلالة تعني "دراسة المعنى".^٣

دلالة أو دراسة المعنى ستة مناهج في دراسة المعنى وهي النظرية الإشارية والنظرية التصورية والنظرية السلوكية والنظرية السياقية والنظرية الحقول الدلالية والنظرية التحليلية.^٤ من النظرية المذكور ستة، اختارت الباحثة النظرية واستخدام نظرية الدلالية السياقية.

^١ مترجم من

Aminuddin, *Semantik Pengantar Studi tentang Makna*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١١), ص. ١٥

^٢ أحمد مختار عمر، علم الدلالة طبعة الثاني. ١٩٨٨. ص. ١١

^٣ مترجم من

Aminuddin, *Semantik Pengantar Studi tentang Makna*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١١), ص. ١٥

^٤ أحمد مختار عمر، علم الدلالة طبعة الخامسة. ١٩٩٨. ص. ٥٨-١١٤

معنى الكلمة عند أصحاب النظرية السياقية هو استعمالها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤديها. ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم : معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها. ومعنى الكلمة - على هذا - يعتدل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزيعها اللغوي.^٥

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة "good" الإنجليزية ، "حسن" العربية التي تقع في سياقات لغوية متنوعة. فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة (رجل) كانت تعني الناحية الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء (وليس الناحية الأخلاقية). وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة.^٦

في فهم أي حديث أو لغة يحتاج الى إيجاد معنى في تلك اللغة. هذا هو الحال مع حياتنا اليومية الروتينية أبداً من قراءة القرآن. الجميع لا يفهم بالضرورة المعنى الوارد في كل الآيات التي قرأها.^٧ لأن مضمون معاني القرآن الكريم في شكل المعنى الضمني والصريح، وذلك لفهم ذلك كان من الضروري استخدام نهج السياقية .

^٥ نفس المرجع، ٦٨-٦٩

^٦ نفس المرجع، ٦٩-٧٠

^٧ مترجم من

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المتزل على ختم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر المبتدأ بتلاوته، المبسو بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.^٨ وهو خالد في الإعجاز وهو حجة الله البالغة على خلقه، تعبدهم بتلاوته، وتدبره، وفهمه والعمل به، وأطلعهم من خلاله على أسرره في ملكه في ملكوته. وهو كتاب الهداية، ومنهج الحياة بين فيه لعباده ما يحل لهم، وما يحرم عليهم، وما ينفعهم وما يضرهم بأسلوب واضح مشرق، لاجوج فيه ولا التواء، وعبر عن واقعهم، ولبي رغباتهم على اختلاف أجناسهم وبيئتهم، وأزمانهم.^٩

أنزل الله القرآن في الشكل العربي في شكل النص. النص موضوع الدراسة الدلالية سيتم تحليلها من قبل الباحثة. لذلك، اختارت الباحثة لدراسة الكائنات الدلالي في القرآن الكريم. في هذه الدراسة قامت الباحثة بفحص كلمة "الروح" ليعرف معناها الواردة في القرآن عن دلالة سياقية. لماذا اختارت الباحثة كلمة "الروح" في القرآن؟

الروح وهو يطلق فيما يتعلق بجنس غرضنا لمعنيين : أحدهما جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني فينشر بواسطة العروق الضواري إلى سائر أجزاء البدن وجريانه في البدن وفيضان أنوار الحياة والحس والبصر والسمع والشم منها على أعضائها يضاهي فيضان النور من السراج الذي يدار في زوايا البيت فإنه لا ينتهي إلى جزء من البيت إلا ويستتير به والحياة مثالها النور الحاصل في الحيطان والروح مثالها السراج وسريان الروح وحركته في الباطن مثال حركة السراج في جوانب البيت بتحريك محركه والأطباء إذا أطلقوا لفظ الروح أرادوا به هذا المعنى :

^٨عالي الصابوني الشيخ محمد التبيان في علوم القرآن. (١٩٨١، ص: ٨)

^٩إسماعيل محمد علي. دراسة علوم القرآن. (١٩٩١، ص: ٥)

وهو بخار لطيف أنضجته حرارة القلب وليس شرحه من غرضنا إذ المتعلق به غرض الأطباء الذين يعالجون الأبدان فأما غرض أطباء الدين المعالجين للقلب حتى ينساق إلى جوار رب العالمين فليس يتعلق بشرح هذه الروح أصلاً.^{١٠}

المعنى الثاني هو اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان وهو الذي شرحناه في أحد معاني القلب وهو الذي أراده الله تعالى بقوله " قل الروح من أمر ربي وهو أمر عجيب رباني تعجز أكثر العقول والأفهام عن درك حقيقته - . النفس وهو أيضاً بين معان ويتعلق بغرضنا منه معنيان : " أحدهما " أنه يراد به المعنى الجامع لقوة الغضب والشهوة في الإنسان على ما سيأتي شرحه وهذا الاستعمال هو الغالب على أهل التوصيف لأنهم يريدون بالنفس الأصل الجامع للصفات المذمومة من الإنسان فيقولون : لا بد من مجاهدة النفس وكسرها وإليه الإشارة بقوله عليه السلام " أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك."^{١١}

المعنى الثاني هي اللطيفة التي ذكرناها التي هي الإنسان بالحقيقة وهي نفس الإنسان وذاته ولكنها توصف بأوصاف مختلفة بحسب اختلاف أحوالها فإذا سكنت تحت الأمر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت النفس المطمئنة . قال الله تعالى في مثلها " يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية " والنفس بالمعنى الأول لا يتصور رجوعها إلى الله تعالى فإنها مبعدة عن الله وهي من حزب الشيطان . وإذا لم يتم سكونها ولكنها صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعتضة عليها سميت النفس اللوامة لأنها تلوم صاحبها عند تقصيره في عبادة مولاه . قال الله تعالى " ولا أقسم بالنفس اللوامة " وإن تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت النفس الأمارة بالسوء . قال

^{١٠} الإمام الغزالي، *أحياء علوم الدين*، الجزء الثالث، ص. ٣.

^{١١} نفس المرجع، ص. ٣.

الله تعالى إخباراً عن يوسف عليه السلام أو امرأة العزيز " وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء " وقد يجوز أن يقال : المراد بالأمارة بالسوء : هي النفس بالمعنى الأول فإذا النفس بالمعنى الأول مذمومة غاية الذم وبالمعنى الثاني محمودة لأنها نفس الإنسان أي ذاته وحقيقته العالمة بالله تعالى وسائر المعلومات.^{١٢}

الباحثة مهتمة جدا في كلمة "الروح" في القرآن الكريم لأنه كما ذكر في القرآن الكريم في سورة الإسراء الآية ٨٥، ونصها: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾.

يقول الله بوضوح أن الروح لله وحده يعلم أن الباحثة حريصة على معرفة معنى كلمة "الروح" في حد ذاته. كلمة "الروح" يذكر واحد وعشرون مرة في عشرين آية وثمانية عشر سورة وهو في الواقع ما هو وارد في القرآن الكريم لدراستها على أساس السياقية الدلالي، وهل لكل كلمة "الروح" في القرآن له نفس المعنى أو مختلفة؟، لأن كلمة "الروح" في القرآن الكريم لأن في بعض السورة يستخدم "ال" في كلمة "الروح"، وفي بعض ليس ب"ال". ولذلك، أخذت الباحثة بحث العلم بعنوان معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية).

ب. أسئلة البحث

١. ما الآيات التي تتضمن كلمة "الروح" في القرآن الكريم؟
٢. ما معاني كلمة "الروح" في القرآن على أساس نظرية الدلالية السياقية؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة ما الآيات التي تتضمن كلمة "الروح" في القرآن الكريم؟

^{١٢} نفس المرجع، ص. ٤

٢. لمعرفة ما معاني كلمة "الروح" في القرآن على أساس نظرية الدلالية السياقية؟

د. تحديد البحث

في تحليل المعنى الدلالية السياقية عن كلمة الروح في القرآن الكريم، استخدمت الباحثة تفسيرين يعني تفسير الصابوني وتفسير الكشاف للزمخشري.

ه. فوائد البحث

من الأهداف المذكورة السابقة يمكننا الاستفادة تتألف من الفائدة النظرية والتطبيقية.

١. فائدة غير قادرة على المساهمة للطلاب الذين يرغبون في تحليل الكلمات التي لها معان مختلفة من حيث السياقية من الناحية النظرية.

٢. على الرغم من أن الفائدة التطبيقية هي قادرة على أن تستخدم من قبل المراقبين من دلالة سياقية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

ويمكن استخدام النتائج على النحو مثال واحد لمعرفة كيفية تحليل الكلمات العربية من حيث السياقية.

و. الدراسة السابقة

وعلى معرفة الباحثة كان في المكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لقد سبق البحث عن الدراسة الدلالية، التالي البحث التي قد كتبها:

١. آدي ريمبون كوسوما نيكارا، (٠٨٣١٨٨٢٠) ٢٠١٢، معاني سكينه ومودة ورحمة في سورة الروم الآية ٢١ (دراسة تحليلية دلالية)

أما نتائج البحث في بحث العلم هي: معاني "لتسكنوا إليها" سياقيا تعني لتستأنسوا بها في الحياة الزوجية. وأما معاني سكينه تعني الطمأنينة والإستقرار والرزانه والوقار في الحياة الزوجية. وأما لكمة مودة ورحمة هناك ثلاثة آراء: رأى يرى أن معنى مودة هو النكاح أي الجماع، ومعنى رحمة هو الولد. ورأى يرى أن معنى مودة هو الحب الكثير لأنه يرى أن المودة للشابة والكبير، ومعنى رحمة هو الخير والنعمة لأنه يرى أن رحمة للعجوز وللصغير. رأى يرى أن معنى مودة هو المحبة في الحياة الزوجية، ومعنى رحمة هو الرأفة في الحياة الزوجية.

٢. مفتاح الجنة (١١٨، ١٠٣٣١، ٠٣٣١) (٢٠٠٧): معنى كلمة "أمة" في القرآن الكريم، (دراسة تحليلية دلالية).

وأما نتائج التي حصلتها الباحثة كلمة أمة في القرآن الكريم ٥٢ الألفاظ في ٢٤ سورة وأما معاني كلمة أمة سياقيا في القرآن الكريم هي الدين، الوقت، الجماعة، الإمام، القبائل، الأمة، والآيات التي لم تذكرها الباحثة مساويا في المعنى مع الآيات الأخرى.

٣. محمد مجيب الأرشاد (٠٦٣١، ٠٠٦٠) (٢٠١٠)، معاني كلمة "كرسي" في القرآن الكريم في ضوء علم الدلالة (دراسة تحليلية دلالية)

ونتيجة البحث هي أن الكلمة كرسى في القرآن الكريم هي في موضعين، وهي سورة البقرة وفي سورة "ص". ومعنى كلمة "كرسى" في سورة البقرة في ضوء علم الدلالة هي بمعنى عظمة الله في علمه. وكلمة "كرسى" في سورة "ص" هي بمعنى أصله أى "كرسى" يفيد لمكان الجلوس.

ز. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب النوعي الوصفي. هذا المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث لدراستها، ثم وصفت بالتفصيل تحليلها بعد ذلك .

ويصف Bogdan و Taylor طريقة النوعي هو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة للشعب والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. مع جملة أو صورة ولا شكل أرقام.^{١٣}

١. مصادر البيانات

وتألفت مصادر البيانات لهذا البحث من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. والمصدر الرئيسي لهذا البحث هو القرآن الكريم. ثم المصادر الثانوية في هذه الدراسة الكتب الدلالية ووسائل الإلكترونية والبيانات المتعلقة بالمشكلة البحوث لدراستها.

٢. طريقة جمع البيانات

طرق جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام مراجعة الأدبيات (البحوث المكتبية). وهناك حاجة إلى البيانات، وتدرس الباحثة بيانات من مصادر الأدب مثل القرآن الكريم، كتب التفسير والتعليق آخرين.

٣. طريقة تحليل البيانات

^{١٣} مترجم من

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فقامت الباحثة على التحليل العميق عن معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم. أما منهج تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي تحليل المضمون (Conten Analysis) أي تحاولت الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعرفة أن تحليل المضمون (Krippendrof) هو منهج البحث التي تنفع لجذب خلاصة مقلد (Replikatif) وصحيح من بنية على ناحية السياقية.^{١٤}

٤. هيكل البحث

أ. الفصل الأول: مقدمة

١. خلفية البحث

٢. أسئلة البحث

٣. تحديد البحث

٤. أهداف البحث

٥. فوائد البحث

٦. الدراسة السابقة

٧. منهج البحث وهيكل البحث.

ب. الفصل الثاني: البحث النظري

^{١٤} نفس المرجع، ٢٢٠

١. تعريف علم الدلالة

٢. علاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى

٣. أنواع الدلالة

٤. تعريف المعنى

٥. أنواع المعنى

٦. أنواع المناهج في دراسة المعنى

ج. الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

١. الآيات التي تتضمن كلمة "الروح" في القرآن الكريم

٢. معاني كلمة "الروح" في القرآن الكريم على أساس نظرية

الدلالية السياقية

د. الفصل الرابع: الخاتمة

١. التلخيص

٢. الإقتراحات

الفصل الثاني

البحث النظري

إن البحث الجامعي يحتاج إلى البحث النظري، وهذا أمر مهم يعطي الأراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بالمشكلات البحث. ويتضمن هذا الباب هذا على تعريف بعلم الدلالة وعلاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى وأنواع الدلالة وأنواع المعنى والمناهج في دراسة المعنى.

أ. التعريف علم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال، مصدر الفعل دل، وهو من مادة (دل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به ومن ذلك "دل عليه يدل على الطريق، أي سده إليه".^{١٥} الدلالة من اليونانية، وهذا يعني، للدلالة أو تعريف.^{١٦}

علم الدلالة في الإنجليزية حديثا مصطلحا من ريد (Read) ١٩٤٨، تتعرف على تاريخية بالتفصيل. ورغم أن كلمة Semantick وردت في القرن السابع عشر، في عبارة: Semantick Philosophy، وتعني الكهانة. غير أن مصطلح (علم الدلالة) لم يجذب الانتباه لبعض الوقت. ومن أشهر الكتب في علم الدلالة كتاب: (The meaning of meaning) الذي ألفه أوجدن C.K. ogden وريتشاردز I.A. Richards، ونشر الأول مرة عام ١٩٢٣. ومع ذلك فإن علم الدلالة لا يظهر في الجزء الرئيسي من

^{١٥} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١١

^{١٦} مترجم من Aminuddin, *Semantik Pengantar Studi tentang Makna*, (Bandung: Sinar Baru

٢٠١١ Algensindo، ص. ١٥.

الكتاب نفسه، بل يظهر في أحد الملاحق، التقليدية، أخذ عنوان: (مشكلة المعنى في اللغات البدائية) وكتابه عالم الإنسانيات مالينوفسكي B. Malinowski.^{١٧}

أطلق عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة-وتضبط بفتح الدال وكسرهما-وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) أخذ من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.^{١٨}

يعرف بعضهم أن علم الدلالة هو "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول النظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.^{١٩}

ب. العلاقة بين علم الدلالة وعلم المعنى

يأتي هذان المصطلحان المترادفين في مؤلفات علماء اللغة العرب، لدلالة على هذا الفرع الحديثة من علم اللغة وهو semantics.^{٢٠}

١. المعنى في اللغة

المعنى في اللغة جاء في اللسان: ومعنى كل شيء: محتته وحاله التي يصير إليها أمره، وروي عن أحمد بن يحيى قال: "المعنى والتفسير والتأويل واحد،

^{١٧} بالمر، علم الدلالة إطار جديد، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥) ١٠-١١

^{١٨} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الرباط: علم الكتاب، ١٩٨٨، ص. ١١

^{١٩} نفس المرجع، ١١

^{٢٠} أفريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦

وعنيت بالقول كذا: أردت. ومعنى كل كلام ومعانته ومعنيته: مقصده. وفي تاج العروس قال الفارابي: ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ. ويجمع المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون للسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب".^{٢١}

٢. المعنى في الإصطلاح العربي

وأما المعنى في الإصطلاح العربي، أورد الزبيدي أن المعنى هي الصور الذهنية من حيث وضع يازائها الألفاظ. تم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصولها فيقول: "والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في جواب ما هو؟ تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج بسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية".^{٢٢}

٣. المعنى في اصطلاح اللغويين المحدثين

وأما المعنى في اصطلاح اللغويين المحدثين، إن المعنى عند دوسوسور فهو عبارة عن ارتباط متبادل أو علاقة متبادلة بين الكلمة (أو الاسم) وهو الصورة السمعية وبين الفقرة. فأى تغيير يحدث في الكلمة لابد أن يؤدي إلى تغيير مصاحب في الفكرة (المعنى) والعكس صحيح.^{٢٣} والمعنى عند أولمان هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدول، تلك العلاقة التي تمكن أحدهما من

^{٢١} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦.

^{٢٢} نفس المرجع، ص. ١٧.

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ١٨.

استدعاء الآخر.^{٢٤} والمعنى عند بلومفيلد وهو رائد البحث اللغوي الحديث في أمريكا، هو مجموع الحوادث السابقة للكلام والتالية له، أي أنه يتكون من الأشياء الهامة التي تتعلق بها الكلام من الأحداث العملية.^{٢٥}

ج. أنواع الدلالة

أن علم الدلالة يهتم بالرموز اللغوية خاصة، والرموز اللغوية يتميز عن غير من الرموز بأنه رمز قابل للتحليل. فالمعنى هو الهدف المركزي، الذي تصوب إليه سهام الدراسة من كل جانب.^{٢٦} هناك خمسة أنواع عن الدلالة كما قال الدكتور فريد عوض حيدر:

١. الدلالة المعجمية

هي دراسة المعنى المعجمي تشكل قطاعا عريضا وأساسيا من علم المعاجم Lexicology، ودراسة الدلالة المعجمية، تتصل بثلاثة فروع:^{٢٧}

أ. علم الدلالة Semantics هو العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجمل وغالبا ما تنتهي هذه الدراسة إلى وضع نظريات علمية في دراسة المعنى تختلف عادة من مدرسة لغوية إلى أخرى.

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ١٩.

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٩.

^{٢٦} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ٢٩.

^{٢٧} نفس المرجع، ص. ٤٨.

ب. علم المفردات Vocabulary هو علم يدرس المفردات، ويفرق هذا العلم بين نوعين من المفردات هما:

١. المفردات النشطة Active Vocabulary

٢. المفردات الحاملة Passive Vocabulary

ج. علم المعجم Lexicology.

وهذه العلوم الثلاثة تهتم بدراسة الكلمة دراسة دلالية، وواضح أن علم الدلالة أعمها. ويرى علماء اللغة المحدثون والمعاصرون، وفي مقدمتهم علماء المعاجم أن المعنى المعجمي (Lexical Meaning) يتكون من العناصر الرئيسية الثلاثة:^{٢٨}

١. ما تشير إليه الكلمة في العالم الخارجي.
٢. ما تتضمنه الكلمة من دلالات أو ما تستدعية في الذهن من معان.
٣. درجة التطابق بين العنصر الأول والثاني.

٢. الدلالة السياقية

هو الدلالة التي يعينها السياق اللغوي التي تحيط بالكلمة أو العبارة الجملة، وتستمد أيضا من السياق الاجتماعي و سياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصرها، من متكلم ومستمع، وغير ذلك من الظروف المحيطة والمناسبة التي قيل فيها الكلام.^{٢٩}

^{٢٨} نفس المرجع، ص. ٤٩

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ٥٦

الدلالة السياقية أي ما يكون قد طرأ على كلمة من تطور دلالي بحسب القوانين التي ترصد حركة الألفاظ والدلالات في الزمان المتتابع بين العصور، وفي المجالات المختلفة من علمية واجتماعية وفنية.^{٣٠}

٣. لدلالة الصوتية

المراد بالدلالة الصوتية، تلك الدلالة المستمدة من طبعة بعض الأصوات. فإذا حدث إبدال أو إحلال صوت منها في كلمة بصوت آخر، أدى ذلك إلى إختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى، ويعرف هذا الإحلال الصوتي في علم اللغة الحديث بالتوزيع التقابلي (Contrastive Distributor) حيث يحل فونيم محل آخر في كلمة ما، فتنشأ كلمة ذات معنى مختلف. وكذلك إذا أضيف إلى الكلمة صوت أو حذف منها صوت، فإن ذلك يؤدي إلى تغيير في معناها، تبعاً لهذا التغيير الصوتي. وهذه الدلالة تستمد أيضاً من نواح صوتية أخرى كالنبر والتنغيم.^{٣١}

سيقوم الباحثة بشرح عن الدلالة الصوتية للنبر والدلالة الصوتية للتنغيم قليلاً وموجزاً:

أ. الدلالة الصوتية للنبر

النبر هو الضغط على مقطع معين من الكلمة، بقصد إيضاح هذا المقطع وإظهاره نبرة تقابلية.^{٣٢}

^{٣٠} الدكتور فايزا الداية، علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية (دمشق: دار الفكر،

١٩٩٦)، ٢٢

^{٣١} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩)، ٣٠

^{٣٢} نفس المرجع، ص، ٣٤

ب. الدلالة الصوتية للتنغيم (Intonation)

التنغيم هو إعطاء القول الأنغام (Pitches) المناسبة والفاصل أو الفواصل (Junctures) المناسبة. وهذا المصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام ويسمى أيضا موسيقى الكلام.^{٣٣}

٤. الدلالة الصرفية

هي الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضا الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة عن السياق. فالأسماء تدل دلالة صرفية عامة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية، والأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة. والدلالة الصرفية للصفة هي الدلالة على موصوف بالحدث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر التكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور، وضمائر الغائب وأسماء الموصول دلالتها الصرفية على الغياب، وتدل على الظروف دلالة صرفية على الظرفية الزمانية أو المكانية، ويدل الفعل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمان وعند تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر فإن الأفعال جميعها تشترك في الدلالة على الحدث، وغير أنها تختلف في الدلالة من حيث الزمان، فالماضي يدل على الانقطاع الزمني، والمضارع يدل على الحال الحقيقية وعلى الاستقبال مجازا، والأمر يدل على الاستقبال. فإذا زيد في المبنى الصرفي للفعل بدخول حروف الزيادة عليه، أضافت إلى دلالاته دلالات فرعية أخرى.^{٣٤}

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ٣٣

^{٣٤} نفس المرجع، ص. ٣٦

٥. الدلالة النحوية

هي الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ، أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي، ويطلق علينا أيضا الوظائف النحوية أو المعاني النحوية. وتعريف آخر أن الدلالة النحوية هي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتحد كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة حيث كل كلمة في التركيب لا بد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها.^{٣٥}

الكلمة تكسب تحديدا وتبرز جزءا من الحياة الاجتماعية والفكرية عندما تحل في موقع نحوي معين في التركيب الإسنادي وعلاقاته الوظيفية: الفاعلية، المفعولية، الحالية، النعتية، الإضافة، التمييز، الظرفية، فمثلا: (خاطبت الطحان في شأن تحسين عمله وزيادة مقدار إنتاجه) فكلمة (طحان) في موقع المفعول به تبرز في جهة من العلاقة الاجتماعية هي موقع المحاسبة والمسؤولية. وهناك من يحاسبها أو يسألها.^{٣٦}

د. تعريف المعنى

جاء في اللسان " و معنى كل شئ :محتته وحاله التي يصير إليها أمره، وروى الأزهرى عن احمد بن يحيى قال :المعنى والتفسير والتأويل واحد. وفي تاج العروس قال الفارابي: ومعنى الشئ وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله مايدل عليه اللفظ. ويجمع

^{٣٥} نفس المرجع، ص، ٤٣

^{٣٦} الدكتور فايزا الداية، علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية (دمشق: دار الفكر،

المعنى على المعاني وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو ما لا يكون للسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.^{٣٧}

أورد الزبيدي عن المناوي أن " المعاني هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ"، ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصول لها فيقول: "والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل تسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية.^{٣٨}

ه. أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (Conceptual Meaning) أو

^{٣٧} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩)، ١٦

^{٣٨} نفس المرجع، ص. ١٧

الإدراك (Cognitive). وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، و
الممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار.^{٣٩}

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني. هو المعنى الذي
يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوير الخالص،
ويسمى أحيانا (Cognitive Meaning). وهذا النوع من المعنى زائد على
المعنى الأساسي وليس به صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو
الزمان أو البيئة أو الخبرة.^{٤٠}

٣. المعنى الأسلوبي أو السياقي

ويسمى أيضا (Contextual Meaning) وهو النوع من المعنى الذي
تحمله قطعة من اللغة بانسبة للظروف الإجتماعية مستعملها والمنطقة الجغرافية
التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص
ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة ونوع اللغة
والواسطة. تتفقان في معنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر Daddy و Father
فكلمان و bag و poke استعمالها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات
مثل تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلاف في بيئة poke
المتكلم.^{٤١}

^{٣٩} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (الرباط: عالم الكتاب، ١٩٨٨)، ٣٦

^{٤٠} نفس المرجع، ص. ٣٧

^{٤١} نفس المرجع، ص. ٣٨

٤. المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند المفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.^{٤٢}

٥. المعنى الإيحائي

وهذا النوع من نوع المعنى الذي يتعلق بكلمة ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظر لشفافيتها.^{٤٣}

و. أنواع النظريات في دراسة المعنى

كزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى منذ وقت مبكر على المعنى المعجمي أو دراسة معنى الكلمة المفردة باعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحو والسيماستيك.^{٤٤}

وأما مناهج ونظريات التي تهتم بدراسة المعنى منها:

١. النظرية الإشارية Referential أو Denotational

كان أو جدان Odgen وريتشارد Richards في كتابهما المشهور the Meaning of Meaning أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية

^{٤٢} نفس المرجع، ص. ٣٩

^{٤٣} نفس المرجع، ص. ٣٩

^{٤٤} نفس المرجع، ص. ٥٣

الإشارية Referential theory (أو denotational) التي أو ضحاك با لمثلث الآتي: وتعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان:^{٤٥}

أ. رأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

ب. رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه.

ودرسه المعنى على الرأي الأول تقتضي الإكتفاء بدراسة جانبيين من المثلث وهما جانبا الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية.^{٤٦}

٢. النظرية التصورية (Ideational Theory)

وهذه النظرية تعتبر اللغة "وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار" أو "تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية". وما يعطي تعبيرا لغويا معنى معنا استعمالها باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة. الأفكار التي تدور في أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، وإذا قنع كل منا بالاحتفاظ بأفكاره لنفسه كان من الممكن الاستغناء عن اللغة، وإنه فقط شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا الواحد إلى الآخر الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.^{٤٧}

^{٤٥} نفس المرجع، ص. ٥٥

^{٤٦} نفس المرجع، ص. ٥٥

^{٤٧} نفس المرجع، ص. ٥٧

وهذه النظرية تقتضى بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميز للتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:^{٤٨}

أ. أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

ب. المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت.

ج. التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة في عقل السامع.

٣. النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما يلتزمه استعمال اللغة (في الإتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظة علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور.^{٤٩}

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أساس منها:^{٥٠}

أ. التشكيك في كل مصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور والفكرة، ورفض الاستبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظة مباشرة، وذلك بأن يعني بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.

^{٤٨} نفس المرجع، ص. ٥٧

^{٤٩} نفس المرجع، ص. ٥٩

^{٥٠} نفس المرجع، ص. ٥٩

ب. اتجهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدها على الدور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعية، ونسبة الشيء الكثير للبيئة، والشيء القليل للوراثة.

ج. اتجهها الأولى أو الحثي الذي يرى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة.

د. أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكين على أنه نوع من الاستجابات (Responses) لميراث ما (Stimuli) تقدمها البيئة أو المحيط (Environment) والشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة.

وهنك جملة اعتراضات وجهت إلى هذا التفسير السلوكي منها:^{٥١}

أ. إذا كنا جوع جيل يمكن أن يترجم إلى تقلص لعلمتها

ب. كذلك إذا افترضنا أن رد الفعل عند جاك كان قوله: لا يمكن أن تكوني جائعة.

٤. النظرية السياقية (Contextual Approach)

كان زعيم هذا الاتجاه Firth الذي وضع تأكيداً كبيراً على الوظيفة الاجتماعية للغة، ومعنى الكلمة عند اصحاب اصحاب هذه النظرية هو "استعمال في اللغة" أو "الطريقة التي تستعمل بها" أو "الدور الذي تؤديه". ولهذا كان فريث يصرح بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية،

^{٥١} نفس المرجع، ص. ٦٢

أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها."^{٥٢}

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمة تطلب تحليلاً للسياقات والمواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي. ومعنى الكلمة على هذا يتعدل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزيعها اللغوي Linguistic distribution.^{٥٣}

تقسيم السياق يقترح ك. أمير K. Ammer تقسيماً للسياق على النحو التالي:

أ. سياق اللغوي Linguistics Context

ب. سياق العاطفي Emotional Context

ج. سياق الموقف Situational Context

د. سياق الثقافي Cultural Context

أ. سياق اللغوي Linguistics Context

^{٥٢} نفس المرجع، ص. ٦٨-٦٩

^{٥٣} نفس المرجع، ص. ٦٩

وهو "البيئة" اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو مرفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة".^{٥٤} لاحظ اختلاف دلالات كلمة عصب في السياقات اللغوية الآتية: مثل كلمة "حسن" الواقعة في السياقات اللغوية من الكلام وصفا للأشخاص) نحو رجل، ولد (...ولأشياء المؤقتة) نحو وقت، يوم، حقيبة، رحلة (والمقادير) ملح، دقيق، هواء، ماء (...فإذا وقعت وصفا للرجال كأن يقال) رجل حسن (يراد بها الناحية الخلقية أي حسن الخلق، وإذا توصف في) أستاذ حسن (يعني بذلك تفوقه في أداء التدريس. وإذا توصف للماء في نحو) ماء حسن (تعني صفاه وطهوره، و) يوم حسن (تعني كون فيه من البركة والسلمة).^{٥٥}

ب. سياق العاطفي Emotional Context

هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني (Emotive Meaning)، والذي قد يختلف من شخص إلى آخر.^{٥٦} ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضي تأكيد أو مبالغة أو اعتدالا مثل كلمة Love في الإنجليزية فهي غير كلمة Like مع أنها يشتركان في أصل المعنى وهو الحب. وكلمة (يكره) العربية غير كلمة (يبغض) رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.^{٥٧}

ج. سياق الموقف Situational Context

^{٥٤} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٨

^{٥٥} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الرباط: عالم الكتاب، ١٩٨٨، ص. ٦٩

^{٥٦} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٥٩

^{٥٧} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الرباط: عالم الكتاب، ١٩٨٨، ص. ٧١

يعني الموقف الخارجي أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، ومقام الترحم بعد الموت: الله يرحمه (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.^{٥٨}

د. سياق الثقافي Cultural Context

وهو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي Social Meaning، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبطة بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي Cultural Meaning فاختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، مثل كلمة "عقلته" تعد في العربية المعاصرة، علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته".^{٥٩}

٥. النظرية الحقول الدلالية (Semantic Field)

الحقول الدلالي Semantic Field أو الحقل المعجمي Lexical Field هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام "لون" وتضم ألفاظ مثل: أحمر - أصفر - أخضر - أبيض..... إلخ.^{٦٠}

^{٥٨} نفس المرجع، ص. ٧١

^{٥٩} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٦٢

^{٦٠} الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الرباط: عالم الكتاب، ١٩٨٨، ص. ٧٩

هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم معنى كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاحها الواحد منها بالأخر، وصلاحها بالمصطلح العام.^{٦١}

وقد تعرضت نظرية الحقول الدلالية إلى انتقادات منها:^{٦٢}

أ. أن التعريف المتبادل وتحديد معنى الكلمات في محيط الحقل الواحد بناء على علاقتها بغيرها من الكلمات "يؤدي إلى صعوبات منطيقية حيث يدخل التعريف في دائرة".

ب. لا توجد حدود خارجية واضحة بين الحقول الدلالية، لأن خيوط الرابط بين الحقول متصلة، وليست منقطعة تماما.

ج. لم تبين النظرية على أسس استقرائية، ولا يعود الحقل أن يكون نذوجا لغويا محتملا.

د. لم تسر النظرية وتطبيقها العملي ونتائجها المادية عند ترير ومن تبعه من اللغويين في طريق واحد.

والحقل الدلالي كما يعرفه أولمان هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة. ويعرف ليونز Lyons بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة.^{٦٣}

^{٦١} نفس المرجع، ص. ٨٠.

^{٦٢} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩، ص. ١٧٣.

^{٦٣} نفس المرجع، ص. ١٧٤.

٦. نظرية التحليلية

يأخذ الاتجاه التحليلي في دراسة معاني الكلمات مستويات متدرجة على النحو التالي:^{٦٤}

أ. تحليل كلمات كل حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها.

ب. تحليل كلمات المشترك اللفظي إلي مكوناتها أو معانيها المتعددة.

ج. تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.

وقد تناولنا النوع الأول من التحليل في الفصل السابق، وبقي النوعان الثاني والثالث، وهما موضوع هذا الفصل:^{٦٥}

أ. تحليل كلمات المشترك اللفظي

قدم جيرولد كاتز (Jerrold Katz) وجيري فودور (Jerry Fodor) لأول مرة نظريتهما في تحديد دلالات الكلمات في مقالهما المشهور: The Structure of a Semantic Theory.

وتقوم نزريتهما في أساسها على تشذير كل معنى من معاني الكلمة إلى سلسلة من العناصر الأولية مرتبة بطريقة تسمح لها بأن تتقدم من العام إلى الخاص. وكل المعنى الكلمة يحدد عن طريق تتبع الخط من المحدد النحوي إلى المحدد الدلالي إلى المميز. وظل المرء متجها نحو التشذير حتى يحقق القدر

^{٦٤}الدكتور أحمد مختار عمر، علم الدلالة، الرباط: عالم الكتاب، ١٩٨٨، ص. ١١٤

^{٦٥}نفس المرجع، ص. ١١٤

الضروري من التوصف والشرح وحينئذ يتوقف لا تبقى هناك فائدة في إضافة أي محددات أخرى، ما دامت لا تلقى ضوءاً على المعنى.^{٦٦}

ب. تحليل المعنى إلى عناصر تكوينية

وقد اعتبر بعض الباحثين التحليل إلى عناصر امتداداً لنظرية الحقول، ومحاولة لوضع النظرية على طريق أكثر ثباتاً. ومع ذلك فمن الممكن قبول نظرية الحقول دون التحليل عناصره والعكس. فمن الممكن القول إن مجموعات صغيرة معينة من الكلمات تشكل حقلاً وتملك علاقات متنوعة بينها، دون أن نسير بالتحليل إلى مرحلة تحديد العناصر التكوينية لكل كلمة. كذلك من الممكن أن يقوم المرء بتحليل الكلمة إلى عناصرها التكوينية دون الاعتراف بفكرة الحقل المعجمي، أو بأي دون تلعبه، وذلك بأن يقدم معجماً مرتباً الفبائياً، ويعرف كل لفظ فيه على أساس مكوناته أو ملامحه التمييزية باعتبار معنى الكلمة هو مجموع عناصرها الدلالية ذات العلاقة المتبادلة.^{٦٧}

^{٦٦} نفس المرجع، ص. ١١٥.

^{٦٧} نفس المرجع، ص. ١٢١.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

بناء على أسئلة البحث في الباب الأول التي تستهدف لمعرفة الآيات تتضمن كلمة الروح في القرآن الكريم ومعاني كلمة الروح في القرآن الكريم سياقيا.

أ. الآيات التي تتضمن كلمة الروح في القرآن الكريم وهي كما يلي:^{٦٨}

رقم	آيات وردت فيها كلمة الروح	السورة	الآية
١	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْهُ بَعْدَهُ بِالرُّسُلِ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ ۖ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ۖ فَفَرِّقُوا كَذِبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ	البقرة	٨٧
٢	تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ ۙ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ	البقرة	٢٥٣

		<p>اِخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ قُلْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا قُلًّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ</p>	
١٧١	النساء	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ۖ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ۖ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ۖ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۖ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ سُبْحَانَهُ ۖ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۖ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا</p>	٣
١١٠	المائدة	<p>إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ ۖ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخَلَّقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا ۖ بِأَذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ</p>	٤

		<p>الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جُتُّهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ</p>	
٢٩	الحجر	<p>فَإِذَا سَوَّيْتَهُ ۖ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاقْعُوا لَهُ ۙ سَجِدِينَ</p>	٥
٢	النحل	<p>يُنزِّلُ الْمَلَىٰ ۖ كَذَلِكَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ۗ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ أَن أَنْذِرُوا ۗ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ۗ فَاتَّقُونِ</p>	٦
١٠٢	النحل	<p>قُلْ نَزَّلَهُ ۙ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ</p>	٧
٨٥	الإسراء	<p>وَيَسِّرْ لَكَ عَنِ الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا</p>	٨
١٧	مريم	<p>فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ۗ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا</p>	٩
٩١	الأنبياء	<p>وَالَّتِي ۗ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ</p>	١٠

		رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ	
١٩٣	الشعراء	نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝	١١
٩	السجدة	ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۚ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ	١٢
٧٢	ص	فَإِذَا سَوَّيْتَهُ ۚ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ۙ سَاجِدِينَ	١٣
١٥	غافر	رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ ۚ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝	١٤
٥٢	الشورى	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ ۚ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۗ وَأَنْتَ لَتَهْدِي ۙ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝	١٥
٢٢	المجادلة	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	١٦

		<p>يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۗ أُولَىٰ كَ ۖ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۗ وَيَدْخُلُهُمُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ أُولَىٰ كَ ۖ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا ۗ إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ع</p>	
١٢	التحریم	<p>وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي ۖ أَحْصَتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ ۖ وَكَانَتْ مِنَ الْقَتِينِ ع</p>	١٧
٤	المعارج	<p>تَعْرُجُ الْمَلَىٰ ۖ كَةَ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ ۗ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ</p>	١٨
٣٨	النباء	<p>يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَىٰ ۖ كَةَ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا</p>	١٩
٤	القدر	<p>تَنْزَلُ الْمَلَىٰ ۖ كَةَ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ</p>	٢٠

		مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	
--	--	-------------------	--

فكلمة الروح يذكر واحد وعشرون مرة في عشرين آية وثمانية عشر سورة

منها:

١. كلمة روح القدس يذكر أربع مرات.

٢. كلمة روح منه يذكر مرتين.

٣. كلمة روعي يذكر مرتين.

٤. كلمة الروح يذكر سبع مرات.

٥. كلمة روحنا يذكر ثلاث مرة.

٦. كلمة روحه يذكر مرة.

٧. كلمة روحا يذكر مرة

٨. كلمة الروح الأمين يذكر مرة

ب. معنى كلمة "الروح" في القرآن الكريم على أساس نظرية السياقية.

قبل تحليل معنى كلمة الروح بالسياقية أولاً نحن نعرف شكل كلمة الروح

ومعناها بدلاليتها.

الروح هو اسم جامد جمعه أرواح. الروح عند الترميذي هو شيء لطيف جدا والملكوية، في الدم ولحم البشري. الروح هو الريح الطيفة والسماوية.^{٦٩}

لمعرفة المعاني السياقية من الكلمة الروح في القرآن الكريم فنبداً ببحث التفسير للأيات واحدا فواحدا، حتى يأتي منهم المعنى السياق ونجد فرق معناها واستخدامها في القرآن الكريم. في تحليل البيانات الباحثة تستعمل التفسير عند الصابوني وعند الزمخشري.

١. كلمة "روح القدس" يذكر أربع مرة منها:

أ. البقرة: ٨٧

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْهُ بَعْدَهُ بِالرُّسُلِ ۚ
وَأْتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۚ
أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ ۚ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ

عند الصابوني:

(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ) أي أعطينا موسى التوراة (وَقَفَّيْنَا مِنْهُ بَعْدَهُ بِالرُّسُلِ) أي أتبعنا وأرسلنا على أثره الكثير من الرسل (وَأْتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

^{٦٩} مترجم من Amir An-Najjar, *Ilmu Jiwa dalam Tasawwuf*, penerbit: Buku Islam

Rahmatan. ص. ٥٨

أَلْبَيِّنَاتِ) أي أعطينا عيسى الآيات البينات والمعجزات الواضحات الدالة على نبوته
(وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) أي قويناه وشددنا أزره بجبريل عليه السلام.^{٧٠}
عند الزمخشري:

(أَلْبَيِّنَاتُ) المعجزات الواضحات والحجج. كإحياء الموتى وإبراء الأكمه
والأبرص والإخبار بالمغيبات. وقرىء: «وَأَيَّدْنَاهُ». ومنه: آجده بالجيم إذا قواه. يقال:
الحمد لله الذي آجديني بعد ضعف، وأوجدني بعد فقر. (بِرُوحِ الْقُدُسِ) بالروح
المقدسة كما تقول: حاتم الجود، ورجل صدق. ووصفها بالقدس كما قال: {وَرُوحٌ
مِّنْهُ} [النساء: ١٧١] فوصفه بالاختصاص والتقريب للكرامة. وقيل: لأنه لم تضمه
الأصلاب، ولا أرحام الطوامث. وقيل: بجبريل. وقيل: بالإنجيل كما قال في
القرآن: {وَرُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا} [الشورى: ٥٢] وقيل: باسم الله الأعظم الذي كان يجي
الموتى بذكره. والمعنى: ولقد آتينا يابني إسرائيل أنبياءكم ما آتيناهم.^{٧١}

معنى كلمة روح القدس عند الصابوني في هذه الآية هو جبريل عليه السلام
وعند الزمخشري هو روح المقدسة جبريل و إنجيل.
وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

لكلمة الروح في سورة البقرة الآية ٨٧ تتكون من الاضافة يعني "روح
القدس" والذي هو المعنى الدلالي الروح المطهرة، يتضح من السياق، فإن كلمة "روح
القدس" في الآية المذكورة يشير إلى معنى جبريل عليه السلام، هذا المعنى تدعمه الكلمة
السابقة أن يقال البينات و ايدنا ب.. كلمة البينات عند الصابوني و الزمخشري هو

^{٧٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٧٧

^{٧١} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الأول (الرياض: مكتبة العبيكان،

معجزة حقيقية هو علامة على ان عيسى هو رسول الله الذي كان على وجه التحديد شرف والمزايا لبشرلانه يوحى اليه بوصيلة ملك جبرائيل بحيث يصبح تقوية لرسوليته. بشكل عام، فإن مضمون هذه السورة الآية ٨٧ هو أن الله قد أعطى عيسى ابن مريم أدلة إثبات نبوته مثل كاحياء الموتى، و ابراء الاكمه والابرص واخبار المغيبات، دلائل و علامات النبوة عيسى ابن مريم تؤيد بروح القدس بحيث روح القدس بمعنى وحي عن طريق روح القدس، وكما ادعى الزمخشري الروح المطهرة وقرية جدا من المجد الذي هو حامل الوحي جبريل وفي تفسير الزمخشري كلمة روح القدس فسر بعض بالإنجيل، وعند الباحثة معنى إنجيل في هنا لأن الإنجيل هو اسم الكتاب الذي أعطى الله عيسى الذي يحتوي على الأخبار العاجلة وتحذيرا لشعبه، وأنه دليل على نبوة عيسى عليه السلام.

ب. البقرة: ٢٥٣

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ مِنْ ۙ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ
 مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا ۗ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

عند الصابوني:

(وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ) أي ومنهم من أعطاه الله المعجزات الباهرات
كإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص والإخبار عن المغيبات (وَأَيَّدَنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ)
أي قويناه بجبريل الأمين وهو عيسى بن مريم.^{٧٢}

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

معنى كلمة الروح عند الصابوني في هذه الآية جبريل الأمين وعند الزمخشري لم
يرد ذكرها في هذه الفقرة لأنه في الفقرة السابقة في سورة البقرة وقد وصفت الفقرة
٨٧ معنى روح القدس التي يتم فيها مناقشة مع آية سورة البقرة ٢٥٣ مع صياغة
نفس، وهي وأتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس. من هذا الرأي
استنتجت الباحثة بأن معنى كلمة روح القدس في هذه الآية هو جبريل كما نفس
الأسباب مع تفسير سورة البقرة الآية ٨٧. لأن نفس الصيغة التي هي وأتينا عيسى ابن
مريم البينات وأيدناه بروح القدس. لها نفس المعنى، وهما جبرائيل معززة بسياق اللغة
على كلمة "الينات" و"وايدنا".

ج. المائدة: ١١٠

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى
وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا
فَتَكُونُ طَيْرًا ۖ بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ
تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ

^{٧٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ١٦٠-١٦١

جَتُّهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ

عند الصابوني:

(إِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ) قال ابن كثير: يذكر تعالى ما منَّ به على عبده ورسوله عيسى بن مريم عليه السلام بما أجراه على يديه من المعجزات وخوارق العادات أي اذكر نعمتي عليك في خلقي إياك من أم بلا ذكر وجعلي إياك آية قاطعة على كمال قدرتي، وعلى والدتك حيث جعلتك برهاناً على براءتها مما أتهمها به الظالمون من الفاحشة وقال القرطبي: هذا من صفة يوم القيامة كأنه قال: اذكر يوم يجمع الله الرسل وإذ يقول لعيسى كذا وذكر بلفظ الماضي (إِذْ قَالَ) تقريباً للقيامة لأن ما هو آتٍ قريب (إِذْ أَيْدُتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ) أي حين قويتك بالروح الطاهرة المقدسة "جبريل" عليه السلام (تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا) أي تكلم الناس في المهد صبياً وفي الكهولة نبياً (وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) أي واذكر نعمتي عليك حين علمتك الكتابة والحكمة وهي العلم النافع مع التوراة والإنجيل (وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي) أي واذكر أيضاً حين كنت تصوّر الطين كصورة الطير بتيسيري وأمري (فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي) أي فتنفخ في تلك الصورة والهيفة فتصبح طيراً بأمر الله ومشيتته (وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي) أي تشفي الأعمى الذي لا يبصر والأبرص الذي استعصى شفاؤه بأمري ومشيتي (وَإِذْ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي) أي تحيي الموتى بأمري ومشيتي، وكرر لفظ (بِإِذْنِي) مع كل معجزة رداً على من نسب الربوبية إلى عيسى وليبان أن تلك الخوارق من جهته سبحانه أظهرها على يديه معجزة له (وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ) أي واذكر حين منعت اليهود من قتلك لما هموا وعزموا على الفتك بك حين جئتهم بالحجج والمعجزات (فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا

سِحْرٌ مُّبِينٌ) أي قال الذين جحدوا نبوتك ولم يؤمنوا بك ما هذه الخوارق إلا سحرٌ ظاهر واضح. ٧٣

عند الزمخشري:

(إِذْ قَالَ اللَّهُ) بدل من (يوم يجمع) والمعنى: أنه يوبخ الكافرين يومئذ بسؤال الرسل عن إجاباتهم، وبتعدد ما أظهر على أيديهم من الآيات العظام، فكذبوهم وسموهم سحرة. أو جاوزوا حدّ التصديق إلى أن اتخذوهم آلهة، كما قال بعض بني إسرائيل فيما أظهر على يد عيسى عليه السلام من البيّنات والمعجزات (هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ) [الأحقاف: ٧] واتخذه بعضهم وأمه إلهين (أَيَّدْتُكَ) قوَّيتك. وقرىء: ((أيدتك))، على أفعلتك (بِرُوحِ الْقُدُسِ) بالكلام الذي يجيا به الدين، وأضافه إلى القدس، لأنه سبب الطهر من أوضار الآثام، والدليل عليه قوله تعالى: (تُكَلِّمُ النَّاسَ) (فِي الْمَهْدِ) في موضع الحال، لأنّ المعنى تكلمهم طفلاً (وَكَهْلاً) إلا أن في المهد فيه دليل على حدّ من الطفولة. وقيل روح القدس: جبريل عليه السلام، أيّد به لتثبيت الحجة. فإن قلت: ما معنى قوله: (في المهد وكهلاً)؟ قلت: معناه تكلمهم في هاتين الحالتين، من غير أن يتفاوت كلامك في حين الطفولة وحين الكهولة الذي هو وقت كمال العقل وبلوغ الأشدّ والحدّ الذي يستنبأ فيه الأنبياء (وَالْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ) خصّصاً بالذكر مما تناوله الكتاب والحكمة، لأن المراد بهما جنس الكتاب والحكمة. وقيل: (الكتاب) الخط. و(الحكمة) الكلام المحكم الصواب (كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ) هيئة مثل هيئة الطير (بِإِذْنِي) بتسهيلي (فَتَنْفُخُ فِيهَا) الضمير للكاف، لأنها صفة الهيئة التي كان يخلقها عيسى عليه السلام وينفخ فيها، ولا يرجع إلى الهيئة المضاف إليها؛ لأنها ليست في خلقه ولا من نفخه في شيء. وكذلك الضمير في ((فتكون))، (تُخْرِجُ الْمَوْتَى): تخرجهم من القبور وتبعثهم. قيل: أخرج سام ابن نوح ورجلين وامرأة وجارية (وَإِذَا كَفَفْتُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ عَنكَ) يعني اليهود حين هموا بقتله. وقيل: لما قال الله تعالى لعيسى (أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ) كان يلبس الشعر ويأكل الشجر ولا يدخر شيئاً لغد يقول: مع كل يوم رزقه، لم يكن له بيت فيخرب، ولا ولد فيموت، أينما أمسى بات.^{٧٤}

معنى كلمة روح القدس في سورة المائدة الآية ١١٠ عند الصابوني هي الروح الطاهرة المقدسة "جبريل" عليه السلام وعند الزمخشري هي الكلام الذي يحيا به الدين، و جبريل عليه السلام.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح القدس في الآية ١١٠ في المعنى الدلالي الروح المقدسة كما شرح في سورة البقرة اية ٨٧ و ٢٥٣. وانطلاقاً من النص يسبق كلمة روح القدس بكلمة "ايدتك" عند المفسرين، وهما الصابوني و الزمخشري. بمعنى قوة، أن الله يقوي ادلة نبوتية عيسى لروح القدس يعني الروح المطهرة. العام محتوى الآية سورة المائدة ١١٠ هو أن الله يحذر عيسى من تفضل الله قد أعطاه بأن جميع أشكال معجزة يمتلك عيسى وعزز بروح القدس كما ورد في الآية سورة البقرة ٨٧ و ٢٥٣ عن حقيقة نبوته، بحيث أمر الله لوضع كل دليل ملموس على الوثنيين الذين يعتقدون أن جميع الأدلة لإثبات نبوة عيسى هو السحر الحقيقي. مما سبق يمكن أن تستنتج الباحثة أن كلمة روح القدس بالمعنى السياقي جبريل عليه السلام الذي في تسميته بالروح الطاهرة المقدسة قد تم تعزيز التفسير لمعنى روح القدس في التحليل السابق في سورة البقرة الآية ٨٧ و ٢٥٣. ان التمييز بين سورة البقرة و آلمائدة محتوى الآية ولكن تركيبية معنى كلمة روح القدس لها نفس المعنى لان نفس شرح حول دليل تبشيرية عيسى عليه السلام التي عززت بروح القدس هو جبريل عليه السلام.

^{٧٤} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الثاني (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)،

د. النحل: ١٠٢

قُلْ نَزَّلَهُ ۙ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

عند الصابوني:

(قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ) أي قل لهم يا محمد: إنما نَزَّلَهُ جبريل
الأمين من عند أحكم الحاكمين بالصدق والعدل (لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا) أي ليثبت
المؤمنين بما فيه من الحجج والبراهين فيزدادوا إيماناً و يقيناً (وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ)
أي وهداية وبشارة لأهل الإسلام الذين انقادوا لحكمه تعالى، وفيه تعريض بالكفار
الذين لم يستسلموا لله تعالى.^{٧٥}

عند الزمخشري:

في (يُنزِّل) و(نَزَّلَهُ) وما فيهما من التنزيل شيئاً على حسب الحوادث والمصالح:
إشارة إلى أن التبديل من باب المصالح كالتنزيل، وأن ترك النسخ بمنزلة إنزاله دفعة
واحدة في خروجه عن الحكمة. و(رُوحُ الْقُدُسِ) جبريل عليه السلام، أضيف إلى
القدس وهو الطهر، كما يقال: حاتم الجود وزيد الخير، والمراد الروح المقدس، وحاتم
الجواد، وزيد الخير. والمقدس المطهر من المآثم. وقرىء: بضم الدال وسكونها (بِالْحَقِّ)
في موضع الحال، أي نزله ملتبساً بالحكمة، يعني أن النسخ من جملة الحق (لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا) ليلوهم بالنسخ، حتى إذا قالوا فيه: هو الحق من ربنا والحكمة، حكم
لهم بثبات القدم وصحة اليقين وطمأنينة القلوب، على أن الله حكيم فلا يفعل إلا ما
هو حكمة وصواب (وَهُدًى وَبُشْرَى) مفعول لهما معطوفان على محل ليثبت.

^{٧٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ١٤٣

والتقدير: تثبتاً لهم وإرشاداً وبشارة، وفيه تعريض بحصول أضرار هذه الخصال
لغيرهم. وقرىء: ((ليثبت))، بالتخفيف.^{٧٦}

معنى كلمة روح القدس في سورة النحل الآية ١٠٢ عند الصابوني هي جبريل
الأمين، وعند الزمخشري هي جبريل عليه السلام.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح القدس في سورة النحل الآية ١٠٢ في المعنى الدلالي هو الروح
القدس. روح القدس في المعنى السياقي يمكن أن ينظر إليه بعبارة كلمة روح القدس أن
هناك موجود كلمة "نزله" قبل كلمة روح القدس. كلمة "نزله" هنا تعني تنزيله أو
تنزيل شئ. الضمير "هو" والتي تعني شيئاً ما ليس له معنى معين. ولكن ما هو
المقصود من الضمير "هو" يمكن النظر في الكلمات بعد ذلك يعني "من ربك" (الآية
(هنا يتضح أن "هو" من الله مع السبب لإعطاء شجاعة القلوب لأولئك الذين كانوا
المؤمنين وهدى وبشرى للمتوكلين. وهو دليل للمسلم هو الوحي من الله الواردة في
القرآن الكريم. من هنا نستنتج أن روح القدس نزل القرآن من عند الله. الذي من
واجبه باعتباره حامل الوحي هو الملك جبرائيل الذي هو قريب جداً من مجد الله،
لذلك أن المعنى السياقي من روح القدس في سورة النحل الآية ١٠٢ هو جبريل عليه
السلام.

معنى سياقية لكلمة الروح القدس الواردة في سورة البقرة الآية ٨٧ و ٢٥٣،
سورة المائدة الآية ١١٠، سورة النحل الآية ١٠٢ هو جبريل عليه السلام.

٢. كلمة "روح منه" يذكر مرتين

^{٧٦} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الثالث (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)،

أ. النساء: ١٧١

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
إِلَّا الْحَقَّ ۗ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
وَكَلِمَتُهُ ۗ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۗ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ ۗ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ۗ إِنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۗ إِنَّمَا
اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ أَن يَكُونَ لَهُ ۗ وَلَدٌ ۗ
لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكَيْلًا

عند الصابوني:

(يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ) أي يا معشر النصارى لا تتجاوزوا الحد في أمر الدين بافراطكم في شأن المسيح وادعاء ألوهيته (وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) أي لا تصفوا الله بما لا يليق من الحلول والاتحاد واتخاذ الصاحبة والولد (إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ) أي ما عيسى إلا رسول من رسل الله وليس ابن الله كما زعمتم (وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ) أي وقد خلق بكلمته تعالى "كن" من غير واسطة أب ولا نطفة (وَرُوحٌ مِّنْهُ) أي ذو روح مبتدأة من الله وهو أثر نفخة جبريل في صدر مريم حيث حملت بتلك النفخة بعيسى، وإنما أضيف إلى الله تشريفاً وتكريماً.^{٧٧}

عند الزمخشري:

^{٧٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الأول (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٣٢٢

(لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ) غلت اليهود في حط المسيح عن منزلته، حيث جعلته مولوداً لغير رشدة. وغلت النصارى في رفعه عن مقداره حيث جعلوه إلهاً (وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) وهو تنزيهه عن الشريك والولد. وقرأ جعفر بن محمد ((إنما المسيح)) بوزن السكيت. وقيل لعيسى (كلمة الله) (وكلمة منه) (لأنه وجد بكلمته وأمره لا غير، من غير واسطة أب ولا نطفة. وقيل له: روح الله، وروح منه، لذلك، لأنه ذو روح وجد من غير جزء من ذي روح، كالنطفة المنفصلة من الأب الحيّ وإنما اخترع اختراعاً عند الله وقدرته خالصة.^{٧٨}

معنى كلمة روح منه في سورة النساء الآية ١٧١ عند الصابوني هي ذو روح مبتدأة من الله وهو أثر نفخة جبريل في صدر مريم حيث حملت بتلك النفخة بعيسى، وعند الزمخشري هي روح الله، وروح منه، لذلك، لأنه ذو روح وجد من غير جزء من ذي روح.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في الآية ١٧١ من سورة النساء الترتيب على شكل الصفة والموصوف وهي "روح منه" وهو بالمعنى الدلالي أمر خفية من الله. في حين أن كلمة "روح منه" السياق ستظهر بعد معرفة السياق الواردة فيه. في هذه الآية جعل الله اضحى للمسيحيين الذين يعتقدون أن الله هو أن تكون زوجة وطفل، ويعتبر عيسى وهو طفل من الله هو واحد من رسل الله الرسل الآخرين خلق بدون أب. وتعود ملكية هذه الميزة فقط من قبل نبي أو رسول من الله الذي سيخصص لإظهار طريقة لأولئك الذين هم في ضلال. لذلك في هذه الآية الله يستخدم عبارة "روح منه" عرض اقتران روح الله الذي هو شكل من أشكال مجد، كما قيل من قبل الصابوني كلمة

^{٧٨} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الثاني (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨، ١٨١-١٨٢)

"روح منه" في هذه الآية تحمل المعاني التي تختلف عن وجهات نظر الصابوني و الزمخشري في رأي الصابوني كلمة "روح منه" تفسر بأثر نفخة جبريل في صدر مريم حيث حملت بتلك النفخة بعيسى وفي التفسير الزمخشري بعض يقول روح الله. ثم إنشاء عيسى بدون أب وبدون السائل المنوي. وبالتالي استنتجت الباحثة بأن معنى كلمة "روح منه" بالسياقية عيسى عليه السلام لأن أثر نفخة ملك جبريل هو عيسى عليه السلام.

ب.المجادلة: ٢٢

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۗ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ ۗ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۚ

عند الصابوني:

(لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) أي لا يمكن أن ترى أيها السامع جماعة يصدقون بالله وباليوم الآخر يحبون ويوالون من عادى الله ورسوله وخالف أمرهما، لأن من أحبَّ الله عادى أعداءه، ولا يجتمع في قلب واحد حبُّ الله وحبُّ أعدائه، كما لا يجتمع النور والظلام قال المفسرون: غرضُ الآية النهي عن مصادقة ومحبة الكفرة والجرمين، ولكنها جاءت بصورة إخبارٍ مبالغةً في

النهي والتحذير قال الإمام الفخر: المعنى أنه لا يجتمع الإيمان مع حب أعداء الله، وذلك لأن من أحبّ أحداً امتنع أن يحب عدوه، لأنهما لا يجتمعان في القلب، فإذا حصل في القلب مودة أعداء الله لم يحصل فيه الإيمان (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) أي ولو كان هؤلاء المحادون لله ورسوله أقرب الناس إليهم، كالأباء، والأبناء، والإخوان، والعشيرة، فإن قضية الإيمان بالله تقتضي معاداة أعداء الله قال في البحر: بدأ بالأبَاء لأن طاعتهم واجبة على الأولاد، ثم بالأبناء لأنهم أعلق بالقلوب، ثم بالإخوان لأنهم بهم التعاضد، ثم بالعشيرة لأن بهم التناصر والمقاتلة والتغلب على الأعداء كما قال القائل:

لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

قال ابن كثير: نزلت (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ) في "أبي عبيدة" قتل أباه الجراح يوم بدر، (أَوْ أَبْنَاءَهُمْ) في الصديق هم بقتل ابنه "عبد الرحمن بن أبي بكر" (أَوْ إِخْوَانَهُمْ) في مُصعب بن عمير قتل أخاه عبيد بن عمير يومئذ (أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) في حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، قتلوا عتبة، وشيبة، والوليد بن عتبة يوم بدر (أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ) أي أثبت الإيمان ومكنه في قلوبهم، فهي مؤمنة موقنة مخلصنة (وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ) أي وقواهم بنصره وتأيدته قال ابن عباس: نصرهم على عدوهم، وسمى ذلك النصر روحاً لأن به يحيا أمرهم (وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أي ويدخلهم في الآخرة بساتين فسيحة، تجري من تحت قصورها أنهار الجنة (خَالِدِينَ فِيهَا) أي ماكتن فيها أبد الأبدان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ) أي قبل الله أعمالهم فرضي عنهم، ونالوا ثوابه فرضوا بما أعطاهم، وإنما ذكر رضوانه عليهم بعد دخولهم الجنة لأنه أعظم النعم، وأجل المراتب قال ابن كثير: وفي الآية سر بديع وهو أنهم لما سخطوا على الأقارب والعشائر في الله تعالى، عوّضهم الله بالرضا عنهم وأرضاهم بما أعطاهم من النعيم المقيم، والفوز العظيم (أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ) أي أولئك جماعة الله وخاصته وأولياؤه (أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) أي هم الفائزون بخيري الدنيا

والآخرة، وهذا في مقابلة قوله تعالى (أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ).^{٧٩}

عند الزمخشري:

(لَا تَجِدُ قَوْمًا) من باب التخيل. خيل أن من الممتنع المحال: أن تجد قوماً مؤمنين يوالون المشركين، والغرض به أنه لا ينبغي أن يكون ذلك، وحقه أن يمتنع ولا يوجد بحال، مبالغة في النهي عنه والزجر عن ملابسته، والتوصية بالتصلب في مجانبة أعداء الله ومباعدتهم والاحتراس من مخالطتهم ومعاشرتهم، وزاد ذلك تأكيداً وتشديداً بقوله: (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ) وبقوله: (أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ) وبمقابلة قوله: (أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ) [المجادلة: ٩٩]: بقوله: (أولئك حزب الله) فلا تجد شيئاً أدخل في الإخلاص من موالاته أولياء الله ومعاداة أعدائه، بل هو الإخلاص بعينه (كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ) أثبتته فيها بما وفقهم فيه وشرح له صدورهم (وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ) بلطف من عنده حييت به قلوبهم. ويجوز أن يكون الضمير للإيمان، أي: بروح من الإيمان، على أنه في نفسه روح لحياة القلوب به. وعن الثوري أنه قال: كانوا يرون أنها نزلت فيمن يصحب السلطان.^{٨٠}

معنى كلمة روح منه في سورة المجادلة الآية ٢٢ عند الصابوني نصره اي نصر الله وعند الزمخشري هي لطف من عنده حييت به قلوبهم. ويجوز أن يكون الضمير للإيمان، أي: بروح من الإيمان.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

^{٧٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٣٤٤-٣٤٥

^{٨٠} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الخامس (الرياض: مكتبة العبيكان،

كلمة روح في الآية ٢٢ من سورة المجادلة ترتيب بشكل الصفة والموصوف هو روح منه أن المعنى الدلالي بشيء خفية. في حين سيعرف السياق كلمة روح منه بعد رؤية السياق الواردة في الكلمة نفسها. في هذه الآية يقول الله تعالى ويؤكد أنه لا توجد الأشخاص الذين يؤمنون بالله الرأفة متبادلة مع عدو الله إما الأب أو غيرهم من الأقارب. لأن الله يجرم ذلك. كلمة "وايدناه بروح" في هذه الآية تدل على أن الله يقوي قلوب أولئك الذين يؤمنون به بروح منه كما قال الصابوني لسبب ذلك الروح تكون أمورهم الحياة وسهولة. بسبب روح منه أن تعطى من قبل الله لأولئك المؤمنين. معنى السياقية لكلمة روح منه في هذه الآية بمعنى نصر كما قال الصابوني و الزمخشري أن عبارة "وايدناه بروح منه" في هذه الآية تشير إلى نصر من الله للناس المؤمنين في مواجهة أعداء الله على الرغم من أن العدو في السؤال هو إما الأسرة المباشرة من أب وابنه وغيرهم من الأقارب تبقى عدوا لأنهم يعارضون الله. معنى السياقية لكلمة روح في هذه الآية هي نصر.

معنى سياقية لكلمة روح منه الواردة في سورة النساء الآية ١٧١ وسورة المجادلة الآية ٢٢، هو عيسى عليه السلام و نصر.

٣. كلمة "روحي" يذكر مرتين

أ. الحجر: ٢٩

فَإِذَا سَوَّيْتَهُ ۖ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ۗ

سَجِدِينَ

عند الصابوني:

(فَإِذَا سَوَّيْتَهُ) أي سويت خلقه وصورته، وجعلته إنساناً كاملاً معتدلاً الأعضاء (وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) أي أفضت عليه من الروح التي هي خلق من خلقي فصار بشراً حياً (فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) أي خرو له ساجدين، سجود تحية وتكريم لا سجود عبادة، قال المفسرون: وإنما أضاف الروح إليه تعالى على سبيل التشريف والتكريم كقوله "بيت الله، ناقة الله! شهر الله" وهي من إضافة الملك إلى الملك، والصنعة إلى الصانع.^{٨١}

عند الزمخشري:

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ) واذكر وقت قوله (سَوَّيْتَهُ) عدلت خلقته وأكملتها وهياكلها لنفخ الروح فيها. ومعنى (وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) وأحييته، وليس ثمة نفخ ولا منفوخ، وإنما هو تمثيل لتحصيل ما يحيا به فيه. واستثنى إبليس من الملائكة؛ لأنه كان بينهم مأموراً معهم بالسجود، فغلب اسم الملائكة، ثم استثنى بعد التغليب كقولك: رأيتهم إلا هنداً.^{٨٢}

معنى كلمة روعي في سورة الحجر الآية ٢٩ عند الصابوني هي التي هي خلق من خلقي فصار بشراً حياً وعند الزمخشري هي إنما هو تمثيل لتحصيل ما يحيا به فيه.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة الحجر: ٢٩ تتكون من الإضافة يعني "روحي". في معنى الدلالي "روح لي". ولكن معنى كلمة "روحي" حيث السياقية ويمكن الاطلاع من خلال النظر في سياق بناء هذا يعني في حد ذاته معنى كلمة "روحي" قد تظهر لرؤية

^{٨١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ١٠٩

^{٨٢} للعلامة جاز الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الثالث (الرياض: مكتبة العبيكان،

الكلمات المصاحبة مثل كلمة "نفخت فيه" و "سويته". كلمة "نفخت" مما يعني أنا (الله) وقد نفخت عليه (عيسى عليه السلام) وكلمة "سوته" وهو ما يعني أنني (الله) اكمل خلقه اي خلق(عيسى عليه السلام). وقال الصابوني و الزمخشري كلمة "نفخت" و "سويته" الله اتقن إنشاء وشكلته لتدفق روح (من روحي) فيه بسبب هذا حياته. كلمة "روحي" عند الصابوني هو شكل من المجد والشرف، وعند الزمخشري كلمة "روح" هنا يعني ما به حياة الأجسام أو ما يجعله الحياة ليس بمعنى نفخ أو نفخة لكننا نستنتج أن كلمة "روحي" سياقياً بمعنى الحياة.

ب.ص: ٧٢

فَإِذَا سَوَّيْتَهُ ۖ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ۗ
سَجِدِينَ

عند الصابوني:

(فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) أي فإذا أتممت خلقه ونفخت فيه الروح فاسجدوا إكراماً له وإِعْظَاماً قال القرطبي: وهذا سجود تحية لا سجود عبادة.^{٨٣}

عند الزمخشري:

(فَإِذَا سَوَّيْتَهُ) فإذا أتممت خلقه وعدلته (وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي) وأحييته وجعلته حساساً متنفساً (فَقَعُوا) فخرُوا، كل: للإحاطة. وأجمعون: للاجتماع، فأفادا معاً أنهم سجدوا عن آخرهم ما بقي منهم ملك إلا سجد وأنهم سجدوا جميعاً في وقت واحد غير متفرقين في أوقات. فإن قلت: كيف ساغ السجود لغير الله؟ قلت:

^{٨٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٦٥

الذي لا يسوغ هو السجود لغير الله على وجه العبادة، فأما على وجه التكرمة والتبجيل فلا يبابه العقل، إلا أن يعلم الله فيه مفسدة فينهى عنه، فإن قلت: كيف استثنى إبليس من الملائكة وهو من الجن؟ قلت: قد أمر بالسجود معهم.^{٨٤}

معنى كلمة روعي في سورة ص الآية ٧٢ عند الصابوني وعند الزمخشري هي لم يذكر هنا لسبب ذكره في سورة الحجر.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة ص الآية ٧٢ على شكل الاضافة يعني "روحي" والذي هو معنى الدلالي روح ملكي. معنى كلمة "روحي" ووصف السياق سابقا في سورة الحجر الآية ٢٩، وذلك لأن السورة ص الآية ٧٢ لها نفس الصيغة مع سورة الحجر الآية ٢٩ أن "إذا سوته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدتين". و معنى "روحي" المعنى السياقي سواء هي الحياة.

معنى سياقية لكلمة روعي الواردة في سورة الحجر الآية ٢٩ وسورة ص الآية ٧٢ هو الحياة.

٤. كلمة "الروح" يذكر سبع مرات

أ. النحل: ٢

يُنزِلُ الْمَلَكُ الْكِتَابَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ

^{٨٤} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الخامس (الرياض: مكتبة العبيكان،

عند الصابوني:

(يُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ) أي يُنزل الملائكة بالوحي والنبوة بإرادته وأمره (عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) أي على الأنبياء والمرسلين، وسمى الوحي روحاً لأنه تحيا به القلوب كما تحيا بالأرواح الأبدان (أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ) أي بأن أنذروا أهل الكفر أنه لا معبود إلا الله فخافوا عذابي وانتقامي، ثم ذكر تعالى البراهين الدالة على وحدانيته وقدرته.^{٨٥}

عند الزمخشري:

قريئ: ((ينزل)) بالتخفيف والتشديد وقريء: ((تنزل الملائكة)) أي تنزل (بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ). بما يحيي القلوب الميتة بالجهل من وحيه، أو بما يقوم في الدين مقام الروح في الجسد، و(أَنْ أَنْذِرُوا) بدل من الروح، أي ينزلهم بأن أنذروا. وتقديره: بأنه أنذروا، أي: بأن الشأن أقول لكم أنذروا. أو تكون ((أن)) مفسرة؛ لأنّ تنزيل الملائكة بالوحي فيه معنى القول. ومعنى أنذروا (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) أعلموا بأنّ الأمر ذلك، من نذرت بكذا إذا علمته. والمعنى: يقول لهم أعلموا الناس قولي لا إله إلا أنا (فَاتَّقُونِ).^{٨٦}

معنى كلمة الروح في سورة النحل الاية ٢ عند الصابوني هي الوحي والنبوة وعند الزمخشري هي ما يحيي القلوب الميتة بالجهل من وحيه.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

^{٨٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ١١٩

^{٨٦} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الثالث (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ٤٢٢-٤٢٣

كلمة روح في سورة النحل: ٢ على شكل المعرفة وهي الروح، في المعنى الدلالي شيء خفية والسماوية، كما وصفها الترمذي أعلاه. في حين المعنى السياقي كلمة الروح ستظهر لمعرفة السياق في ذلك. مع العلم سياق معنى كلمة الروح يمكن أن ينظر إليه من خلال النظر في الكلمات التي تصاحب كلمة روح نفسها كـ "ينزل الملائكة". "من هنا نستطيع التحليل أن معنى كلمة" الروح "في التفسير الصابوني و الزمخشري في هذه الآية هو الشيء الذي يمكن أن يحيي قلوب الموتى والجاهل كغذاء يمكن أن يحيي الجسم. ثم عبارة "ينزل الملائكة" متبوعة بكلمة "بالروح من أمره" وهو ما يعني أن الملائكة نزل الروح التي يمكن إحياء قلب ميت هو الوحي. الوحي الذي أنزل من قبل الملائكة على أوامر الله التي تحتوي على أمر للنبي لتحذير الكفار الى أن لا إله إلا الله، حتى يتسنى للقلب ميت والظلام سيعيش ويضيء مع أبناء عن وحدانية الله.

ب.الإسراء: ٨٥

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۚ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

عند الصابوني:

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي) أي يسألك يا محمد الكفار عن الروح ما هي؟ وما حقيقتها؟ فقل لهم إنها من الأسرار الخفية التي لا يعلمها إلا ربُّ البرية (وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) أي وما أوتيتم أيها الناس من العلم إلا شيئاً قليلاً لأن علمكم قليل بالنظر إلى علم الله.^{٨٧}

عند الزمخشري:

^{٨٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ١٧٣

الأكثر على أنه الروح الذي في الحيوان، سألوه عن حقيقته فأخبر أنه من أمر الله، أي مما استأثر بعلمه. وعن عبد الله بن بريدة: لقد مضى النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح، وقيل: هو خلق عظيم روحاني أعظم من الملك. وقيل: جبريل عليه السلام. وقيل: القرآن (مِنْ أَمْرِ رَبِّي) أي من وحيه وكلامه، ليس من كلام البشر. بعثت اليهود إلى قريش أن سلوه عن أصحاب الكهف، وعن ذي القرنين، وعن الروح، فإن أجاب عنها أو سكت فليس بنبي، وإن أجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي، فبين لهم القصتين وأبهم أمر الروح وهو مبهم في التوراة، فندموا على سؤالهم (وَمَا أُوتِيتُمْ) الخطاب عام. وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لهم ذلك قالوا: نحن محتصون بهذا الخطاب أم أنت معنا فيه؟ فقال: بل نحن وأنتم لم نؤت من العلم إلا قليلاً، فقالوا: ما أعجب شأنك: ساعة تقول: (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)، [البقرة: ٢٦٩] وساعة تقول هذا، فنزلت: (وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ) [لقمان: ٢٧] وليس ما قالوه بلازم؛ لأن القلة والكثرة تدوران مع الإضافة، فيوصف الشيء بالقلة مضافاً إلى ما فوقه، وبالكثرة مضافاً إلى ما تحته، فالحكمة التي أوتيها العبد خير كثير في نفسها؛ إلا أنها إذا أضيفت إلى علم الله فهي قليلة. وقيل: هو خطاب لليهود خاصة؛ لأنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: قد أوتينا التوراة وفيها الحكمة، وقد تلوت: (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) [البقرة: ٢٦٩] فليل لهم: إن علم التوراة قليل في جنب علم الله.^{٨٨}

معنى كلمة الروح في سورة الاسراء الاية ٨٥ عند الصابوني حقيقة الروح و عند الزمخشري هي خلق عظيم روحاني أعظم من الملك. وقيل: جبريل عليه السلام. وقيل: القرآن.

^{٨٨} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الثالث (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ٥٤٨-٥٤٩

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

في سورة الإسراء: ٨٥ موجود كلمتان من روح بشكل المعرفة يعني "الروح". كلمة "الروح" في هذه الآية معنى الدلالي هو شيء حساسة جدا والسماوية . كما محتوى هذه الآية أن الروح في هذه الآية لافت للنظر جدا لسبب غير قادرين على الوصول إليها، ويقول لله في هذه الآية "قل الروح من أمر ربي" مما يدل على أن الله وحده يعلم حقيقة الروح، والروح من شؤون الله. مما سبق يمكن أن نرى أن معنى كلمة "الروح" هنا هو جوهر الروح نفسها لأن الله وحده يعلم كيفية تشكيل الروح، وكيف الروح، وكيف يمكن أن تتحول، كيف يمكن للروح تتدفق في الجسم. لا يمكن أن يتحقق مثل هذه المعرفة عن طريق العقل البشري، كما قال الله تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" مما يدل على ان الله يعطي القليل جدا من المعرفة للإنسان. فيكون معنى السياقية لكلمة "الروح" في هذه الآية هو جوهر الروح.

ج. غافر: ١٥

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ ۗ
عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۗ

عند الصابوني:

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ) أي عظيم الشأن والسلطان، صاحب الرفعة والمقام العالي (ذُو الْعَرْشِ) أي صاحب العرش العظيم، الذي هو أعظم المخلوقات، ولا شيء يشبهه من مخلوقات الله قال ابن كثير: أخبر تعالى عن عظمته وكبريائه، وارتفاع عرشه العظيم العالي على جميع مخلوقاته كالسقف لها، وقد ذُكر أن العرش من ياقوتة حمراء ولا يعلم سعته إلا الله وقال أبو السعود: وكونُ العرش العظيم المحيط بأكناف العالم العلوي والسفلي، تحت ملكوته وقبضة قدرته، مما يقضي بكون علو شأنه وعظم

سلطانه، في غاية لا غاية وراءها (يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) أي ينزل الوحي على من شاء من خلقه، ويختص بالرسالة والنبوة من أراد من عباده، وإنما سمى الوحي روحاً لأنه يسري في القلوب كسريان الروح في الجسد قال القرطبي: سمّاه روحاً لأن الناس يحيون به من موت الكفر كما تحيا الأبدان بالأرواح (لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ) أي ليخوِّف الرسول الموحى إليه يوم القيامة الكبرى، حيث يلتقي العباد جميعاً ليحاسبوا على أعمالهم، ويلتقي الخلق بالخالق في ساعة الحساب قال قتادة: يلتقي فيه أهل السماء بأهل الأرض، والخالق والخلق.^{٨٩}

عند الزمخشري:

(رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ) ثلاثة أخبار، لقوله: ((هو)) مترتبة على قوله: (الَّذِي يُرِيكُم) أو أخبار مبتدأ محذوف، وهي مختلفة تعريفاً وتنكيراً. وقرئ: ((رفيع الدرجات)) بالنصب على المدح. ورفيع الدرجات، كقوله تعالى: ((ذِي الْمَعَارِجِ)) [المعارج: ٣] وهي مصاعد الملائكة إلى أن تبلغ العرش، وهي دليل على عزته وملكوته. وعن ابن جبير: سماء فوق سماء. والعرش فوقهن. ويجوز أن يكون عبارة عن رفعة شأنه وعلو سلطانه، كما أن ذا العرش عبارة عن ملكه. وقيل: هي درجات ثوابه التي ينزلها أوليائه في الجنة (الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ) الذي هو سبب الحياة من أمره، يريد: الوحي الذي هو أمر بالخير وبعث عليه، فاستعار له الروح، كما قال تعالى: (أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ) [الأنعام: ١٢٢] (لِيُنذِرَ) الله أو الملقى عليه: وهو الرسول أو الروح. وقرئ: ((لتنذر)) أي: لتنذر الروح لأنها تؤنث، أو على خطاب الرسول. وقرئ: ((لينذر يوم التلاق)) على البناء للمفعول (يَوْمَ التَّلَاقِ) يوم القيامة،

^{٨٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٩٦-٩٧.

لأن الخلائق تلتقي فيه. وقيل: يلتقي فيه أهل السماء وأهل الأرض. وقيل: المعبود والعابد.^{٩٠}

معنى كلمة الروح في سورة غافر الآية ١٥ عند الصابوني هي الوحي والرسالة والنبوة وعند الزمخشري هي الذي هو سبب الحياة من أمره، يريد: الوحي الذي هو أمر بالخير وبعث عليه.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة غافر الآية ١٥ بشكل المعرفة يعني "الروح" وهو المعنى الدلالي شيء خفية والسموي. في معنى السياقية لكلمة "الروح" يمكن تحديده من خلال السياق الذي يرد في الكلمة نفسها. في هذه الآية هناك عبارة "رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره". عند الصابوني معنى الجملة المذكور هو قضية نبيلة جدا والمملكة التي لديها درجة عالية، مالك العرش أي الله ينزل "الروح". وعند الزمخشري كلمة "الروح" يعني أنه نظرا للروح لأن هناك حياة، كما كشف القرطبي في تفسير الصابوني ان تلك الروح التي أدت إلى حياة الإنسان من الموت (الكفر). حتى كلمة "الروح" هنا يعني شيئا أن يسبب البشر لمعرفة ومعرفة الخير الذي هو الشيء الذي يحتوي على تحذير للرجل يوم القيامة كقطع التفسير الآية "لينذر يوم التلاق" ان ذلك أن الرسول يعطي يخشون منهم عن يوم القيامة عظيم لجميع سيتم الحكم على عمل الإنسان يوم القيامة. لذلك، مع التحذير البشر يخافون أن تفعل شيئا ما هو سيء ويحيي قلوبهم لفعل الخيرات. من التفسير المذكور يمكن أن نرى أن معنى كلمة "الروح" في هذه الآية هو الوحي من الله الى رسوله لتحذير الناس الذين غطوا قلوبهم بالخير حتى بذلك الوحي الذي يجعل حياة الإنسان من الجهل والكفر.

^{٩٠} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الخامس (الرياض: مكتبة العبيكان،

د. المعارج: ٤

تَعْرُجُ الْمَلَىٰ كُتَّةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ ١٠٠٠
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٩١

عند الصابوني:

(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) أي تصعد الملائكة الأبرار وجبريل الأمين الذي خصه الله بالوحي الى الله عز وجل (في يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) أي في يومٍ طوله خمسون ألف سنة من سني الدنيا قال ابن عباس: هو يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة ثم يدخلون النار للاستقرار قال المفسرون: والجمع بين هذه الآية وبين قوله تعالى في سورة السجدة (في يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ) [السجدة: ٥]: أن القيامة مواقف ومواطن، فيها خمسون موطناً كل موطن ألف سنة، وأن هذه المدة الطويلة تخف على المؤمن حتى تكون أخف عليه من صلاة مكتوبة. ٩١

عند الزمخشري:

(تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) إلى عرشه وحيث تهبط منه أوامره (في يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ) كمقدار مدة (خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) مما يعد الناس. والروح. جبريل عليه السلام، أفردته لتمييزه بفضله. وقيل: الروح خلق هم حفظة على الملائكة، كما أن الملائكة حفظة على الناس. ٩٢

٩١ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٤٤٣

٩٢ للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء السادس (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ٢٠٦

معنى كلمة الروح في سورة المعارج الآية ٤ عند الصابوني هي جبريل الأمين الذي خصه الله بالوحي الى الله عز وجل وعند الزمخشري هي جبريل عليه السلام، أفردته لتمييزه بفضله. وقيل: الروح خلق هم حفظة على الملائكة، كما أن الملائكة حفظة على الناس.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة المعارج الآية ٣ على شكل المعرفة "الروح" وهو المعنى الدلالي شيء خفية وهي السماوية. معنى السياقية لكلمة "روحنا" يمكن تحديد من خلال النظر في السياق الوارد في الكلمة. في هذه الآية كما قيل لنا أن الملائكة والروح تصعد إلى الله في يوم واحد. كما يفسر الصابوني والزمخشري أن الملائكة والروح تصعد إلى عرش الله الذي يأخذ يوم واحد أو ٥٠٠٠٠ (خمسين ألف) سنوات وفقا لتعداد في الدنيا. في هذه الآية يدل على أن جميع الملائكة تصعد إلى عرش الله. في هذه الآية كلمة "الروح" يسبقه "و" و "الملائكة" التي تتألف من عبارة "الملائكة والروح" مما يدل على أن كلمة ويشمل "الروح" الملاك. من هنا يمكن أن نرى أن ملاكا يدعى "الروح" لم تدرج في فئة "الملائكة"، ولكنه يحتفظ اسم "الروح". وهذا يدل على أن الطريقة الخاصة وملاك عظيم جدا اسمه "الروح" وذلك خصص ذكره في كلام الله.

وقد سبق بيان ذلك في التفسيرات السابقة أن الروح هي فخم للغاية وقريب جدا من مجد الله وذكر لجبريل عليه السلام موثوق جدا ولها واجب باعتباره حامل الوحي، كما هو موضح أيضا في تفسير الصابوني و الزمخشري أن كلمة "الروح" في هذه الآية هو جبريل عليه السلام, بسبب المجد الذي يختلف من الملائكة الأخرى.

يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَىٰ كُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ
أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا

عند الصابوني:

(يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَأَكَةُ صَفًّا) أي في ذلك اليوم الرهيب يقف جبريل
والملائكة مصطفىين خاشعين (لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا) أي
لا يتكلم أحد منهم إلا من أذن الله له بالكلام والشفاعة ونطق بالصواب قال
الصاوي: وإذا كان الملائكة الذين هم أفضل الخلائق وأقربهم من الله لا يقدر أن
يشفعوا إلا بإذنه، فكيف يملك غيرهم؟^{٩٣}

عند الزمخشري:

(يَوْمَ يَقُومُ) متعلق بلا يملكون، أو بلا يتكلمون. والمعنى: إن الذين هم أفضل
الخلائق وأشرفهم وأكثرهم طاعة وأقربهم منه وهم الروح والملائكة لا يملكون التكلم
بين يديه، فما ظنك بمن عداهم من أهل السموات والأرض؟ والروح: أعظم خلقاً من
الملائكة وأشرف منهم وأقرب من رب العالمين. وقيل: هو ملك عظيم ما خلق الله بعد
العرش خلقاً أعظم منه. وقيل: ليسوا بالملائكة، وهم يأكلون. وقيل: جبريل. هما
شريطان: أن يكون المتكلم منهم مأذوناً له في الكلام. وأن يتكلم بالصواب فلا يشفع
لغير مرتضى، لقوله تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ) [الأنبياء: ٢٨].^{٩٤}

^{٩٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٥١٠.

^{٩٤} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء السادس (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ٣٠٢-٣٠٣.

معنى كلمة الروح في سورة النبأ الاية ٣٨ عند الصابوني هي جبريل وعند الزمخشري هي أعظم خلقاً من الملائكة وأشرف منهم وأقرب من رب العالمين. وقيل: هو ملك عظيم ما خلق الله بعد العرش خلقاً أعظم منه. وقيل: ليسوا بالملائكة، وهم يأكلون. وقيل: جبريل.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة النبأ الاية ٣٨ على شكل المعرفة، أي "الروح" وهو المعنى الدلالي شيء خفية والسماوية. في حين أن المعنى السياقي كلمة "الروح" في هذه الآية هو نفس معنى المعنى السياقي كلمة "الروح" في سورة المعارج الاية ٤ يعني بمعنى جبريل عليه السلام لأنه يحتوي على نفس السياق أن ذكر "الروح" و "الملائكة" كرس ذكر في كلام الله. في تفسير الزمخشري أن التخصص ذكر كلمة "الروح" في هذه الآية لأن "الروح" هنا هو الملاك من أعظم، أنبل، والأكثر بالقرب من الله أن جبريل هناك آراء تقول إن جبريل في هذه الاية ما يكون المتحدث الذي سمح الله، وقال صواباً، لأنه في هذه الاية عند الصابوني أن الملائكة لا يتكلمون أي شيء ولكن بإذن الله ومجده وعظمته تحت العرش يمكن أن يكون يسمح المتحدث.

و.القدر: ٤

تَنْزَلُ الْمَلَكُ الْوَيْحَ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ
أَمْرٍ

عند الصابوني:

(تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ) أي تنزل الملائكة وجبريل إلى الأرض في تلك الليلة بأمر ربهم من أجل كل أمرٍ قدره الله وقضاه لتلك

السنة إلى السنة القابلة، وهذا هو الوجه الثاني من فضلها، والوجه الثالث قوله تعالى (سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) أي هي سلام من أول يومها إلى طلوع الفجر، تسلم فيها الملائكة على المؤمنين، ولا يُقدّر الله فيها إلا الخير والسلامة لبني الإنسان.^{٩٥}

عند الزمخشري:

(تَنَزَّلَ) إلى السماء الدنيا، وقيل: إلى الأرض (وَأَلْرُوحُ) جبريل. وقيل: خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة إلا تلك الليلة (مَنْ كُلُّ أَمْرٍ) أي: تنزل من أجل كل أمر قضاه الله لتلك السنة إلى قابل. وقرىء: ((من كل امرئ)) أي: من أجل كل إنسان. وقيل: لا يلقون مؤمناً ولا مؤمنة إلا سلموا عليه في تلك الليلة (سَلَامٌ هِيَ) ما هي إلا سلامة، أي: لا يقدر الله فيها إلا السلامة والخير، ويقضي في غيرها بلاء وسلامة. أو: ما هي إلا سلام لكثرة ما يسلمون على المؤمنين. وقرىء: ((مطلع)) بفتح اللام وكسرها.^{٩٦}

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة القدر أعطي من الأجر كمن صام رمضان وأحيا ليلة القدر.^{٩٧}

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

معنى كلمة الروح في سورة القدر الآية ٤ عند الصابوني هي جبريل وعند الزمخشري هي جبريل. وقيل: خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة إلا تلك الليلة.

^{٩٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٥٨٥

^{٩٦} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الخامس (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ٤١٠

^{٩٧} نفس المرجع، ٤١٠

كلمة روح في سورة القدر الآية ٤ على شكل المعرفة يعني "الروح" وهو المعنى الدلالي شيء خفية وهي السماوية. في حين أن معنى كلمة "الروح" المحتوى هو جبريل كما هو موضح في سورة النبأ الآية ٣٨ وسورة المعارج الآية ٤ أن كلمة "الروح" التي عطف مع كلمة "الملائكة" هو اسم إشارة خاصة لجبريل عليه السلام.

معنى سياقية لكلمة الروح الواردة في سورة النحل الآية ٢، سورة الإسراء الآية ٨٥، سورة غافر الآية ٥، سورة المعارج الآية ٤، سورة النبأ الآية ٣٨ وسورة القدر الآية ٤ هو الوحي، جوهر الروح، وجبريل عليه السلام.

٥. كلمة "روحنا" يذكر ثلاث مرة

أ. مريم: ١٧

فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا ۗ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا
فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

عند الصابوني:

(فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا) أي جعلت بينها وبين قومها ستراً وحاجزاً (فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا) أي أرسلنا إليها جبريل عليه السلام (فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا) أي تصوّر لها في صورة البشر التام الخلقة قال ابن عباس: جاءها في صورة شاب أبيض الوجه جعد الشعر مستوى الخلقة قال المفسرون: إنما تمثل لها في صورة الإنسان لتسأنس بكلامه ولا تنفر عنه، ولو بدا لها في الصورة الملكية لنفرت ولم تقدر على السماع لكلامه، ودلّ على عفافها وورعها أنها تعوذت بالله من تلك الصورة الجميلة الفاتقة في الحسن.^{٩٨}

^{٩٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٢١٣

عند الزمخشري:

(إِذْ) بدل من (مَرِيَمَ) بدل الاشتمال، لأنّ الأحيان مشتملة على ما فيها. وفيه أنّ المقصود بذكر مريم ذكر وقتها هذا، لوقوع هذه القصة العجيبة فيه. والانتباز: الاعتزال والانفراد، تخلت للعبادة في مكان مما يلي شرقي بيت المقدس، أو من دارها معتزلة عن الناس. وقيل: قعدت في مشرفة للاغتسال من الحيض محتجة بجائط أو بشيء يسترها، وكان موضعها المسجد، فإذا حاضت تحوّلت إلى بيت خالتها، فإذا طهرت عادت إلى المسجد، فبينما هي في مغتسلها أتاها الملك في صورة آدمي شاب أمرد وضيء الوجه جعد الشعر سويّ الخلق، لم ينتقص من الصورة الآدمية شيئاً. أو حسن الصورة مستوي الخلق، وإنما مثل لها في صورة الإنسان لتستأنس بكلامه ولا تنفر عنه، ولو بدا لها في الصورة الملكية لنفرت ولم تقدر على استماع كلامه. ودلّ على عفافها وورعها أنّها تعوّذت بالله من تلك الصورة الجميلة الفائقة الحسن، وكان تمثيله على تلك الصفة ابتلاء لها وسبراً لعفتها. وقيل: كانت في منزل زوج أختها زكريا ولها محراب على حدة تسكنه، وكان زكريا إذا خرج أغلق عليها الباب، فتمنت أن تجد خلوة في الجبل لتفلي رأسها، فانفجر السقف لها فخرجت فجلست في المشرفة وراء الجبل فأتاها الملك. وقيل: قام بين يديها في صورة ترب لها اسمه يوسف من خدم بيت المقدس. وقيل: إنّ النصرى اتخذت المشرق قبله لانتباز مريم مكاناً شرقياً الروح: جبريل، لأنّ الدين يحيا به وبوحيه. أو سماه الله روحه على الجواز محبة له وتقريباً، كما تقول لحبيبك: أنت روحي. وقرأ أبو حيوة: ((رَوْحَنَا)) بالفتح؛ لأنه سبب لما فيه روح العباد، وإصابة الرّوح عند الله الذي هو عدّة المقرّبين في قوله: (فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ) [الواقعة: ٨٨ - ٨٩] أو لأنه من المقرّبين وهم الموعودون بالروح، أي مقرّبنا وذا روحنا.^{٩٩}

^{٩٩} العلامة حار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الرابع (الرياض: مكتبة العبيكان،

معنى كلمة روحنا في سورة مريم الآية ١٧ عند الصابوني هي جبريل عليه السلام وعند الزمخشري هي جبريل، لأن الدين يحيا به وبوحيه.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة مريم: ١٧ هو ترتيب الاضافة هما "روحنا" بمعنى الدلالي هو الارواح مملوكة لنا اي لله . في حين أن المعنى السياقي كلمة "روحنا" مع العلم أولاً سياق الواردة في كلمة "روحنا" في حد ذاته . من خلال النظر في الكلمة السابقة "فأرسلنا" مما يعني أن الله أرسل روحنا التي يمكن أن تكون مشوهة مثل الإنسان. ولا سيما آيات سورة مريم قبل وبعد الآية ١٧ يقول حول كيفية مريم حامل من دون لمسة من رجل . في فترة الحمل، وسوف مريم تلد ابنا الذي سيصبح رسولا نبيا من الله اسمه عيسى، لذلك أرسل الله "روحنا" التي يمكن أن تتحول إلى رجل من شأنها إيصال أمر الله لمريم أن الله سيعطيها ابنا طاهرا كما يقول الله تعالى في الآية بعد ذلك هي سورة مريم: ١٩ .

عبارة "فأرسلنا روحنا" يشير إلى أن الله بعث الروح التي سوف ينقل الوحي أو امر الله . انظر الوصف أعلاه السياق أن معنى كلمة "روحنا" في هذه الآية هو جبريل الذي شغل منصب الناقل كما تكشففت أو صايا الله.

ب. الأنبياء: ٩١

وَالَّتِي ۖ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا ۖ آيَةً لِلْعَالَمِينَ

عند الصابوني:

(وَأَلَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا) أي واذكر مريم البتول التي أعفت نفسها عن الفاحشة وعن الحلال والحرام كقوله (وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشْرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) [مريم: ٢٠] قال ابن كثير: ذكر تعالى قصة مريم وابنها عيسى مقرونة بقصة زكريا وابنه يحيى لأن تلك مربوطة بهذه فإنها إيجاد ولدٍ من شيخ كبير قد طعن في السن وامرأة عجوز لم تكن تلد في حال شبابه، وهذه أعجب فإنها إيجاد ولدٍ من أنثى بلا ذكر ولذلك ذكر قصة مريم بعدها (فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا) أي أمرنا جبريل فنفخ في فتحة درعها - قميصها - فدخلت النفخة إلى جوفها فحملت بعيسى، وأضاف الروح إليه تعالى على جهة التشريف (وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ) أي وجعلنا مريم مع ولدها عيسى علامةً وأعجوبةً للخلق تدل على قدرتنا الباهرة ليعتبر بها الناس.^{١٠٠}

عند الزمخشري:

(أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا) إحصاناً كلياً من الحلال والحرام جميعاً كما قالت: (وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشْرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) [مريم: ٢٠]. فإن قلت: نفخ الروح في الجسد عبارة عن إحيائه. قال الله تعالى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) [الحجر: ٢٩] أي أحييته. وإذا ثبت ذلك كان قوله: (فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا) ظاهر الإشكال؛ لأنه يدل على إحياء مريم قلت: معناه نفخنا الروح في عيسى فيها، أي: أحييناه في جوفها. ونحو ذلك أن يقول الزمار: نفخت في بيت فلان، أي: نفخت في المزار في بيته. ويجوز أن يراد: وفعلنا النفخ في مريم من جهة روحنا وهو جبريل عليه السلام؛ لأنه نفخ في جيب درعها فوصل النفخ إلى جوفها. فإن قلت: هلا قيل آيتين كما قال: (وَجَعَلْنَا

^{١٠٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٢٧٤

أَيْلَ وَالنَّهَارَ عَائِتَيْنِ) [الإسراء: ١٢]؟ قلت: لأن حالهما بمجموعهما آية واحدة، وهي ولادتها إياه من غير فعل.^{١١}

معنى كلمة روحنا في سورة الانبياء الاية ٩١ عند الصابوني هي أمرنا جبريل وعند الزمخشري هي جبريل عليه السلام.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح الواردة في سورة الأنبياء: ٩١ تتكون من شكل الاضافة يعني "روحنا". كلمة "روحنا" في المعنى الدلالي بروح ملك، في حين السياق علينا أولاً معرفة السياق الذي يرد في كلمة "روحنا". في هذه الآية هناك عبارة "فنفخنا فيها" المتبع بعبارة "من روحنا". كلمة "فيها" بعد "فنفخنا" عند الصابوني والزمخشري يعني "لها مريم الجسم" تليها كلمة "من روحنا" والتي تعني الروح لنا (الله) الذي يسبب حمل مريم. ولكن الروح المشار إليها في هذه الاية هي الروح التي خدمت لضربة في جسد مريم حتى حاملاً هبوبها. رواه الذي شغل منصب ممثل الله للتعبير عن الوحي أو علامات الرسل النبوية من الله جبريل وكذلك قد قيل من قبل الزمخشري في تصريحاته أن عبارة "فنفخنا فيها من روحنا" يعني نحن نفعل تهب ضد مريم من الجانب الذي جبريل كان اسمه "روح" وكلمة "روحنا" قال الروح إلى الاعتماد جبرائيل على أساس تمجيد لأن جبرائيل هو روح اشد من المجد كما هو موضح سابقاً.

ج. التحريم: ١٢

^{١١} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الرابع (الرياض: مكتبة العبيكان،

وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ
مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا
الْقُنُوتِينَ ۚ -ع

عند الصابوني:

(فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا) أي فنفخ رسولنا جبريل في فتحة جيبها، فوصل أثر ذلك إلى فرجها فحملت بعبسى قال ابن كثير: إن الله بعث جبريل فتمثل لها في صورة بشر، وأمره أن ينفخ بفيه في جيب درعها، فنزلت النفخة فوجلجت في فرجها فكان منه الحمل بعبسى عليه السلام (وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا) أي وآمنت بشرائع الله القدسية، وكتبه السماوية (وَكَاثَتْ مِنْ أَلْقَانِيَيْنِ) أي وكانت من القوم المطيعين، العابدين لله عز وجل، وهو ثناء عليها بكثرة العبادة والطاعة، والخشوع، وفي الحديث (كامل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بن خويلد، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام).^{١٠٢}

عند الزمخشري:

(فِيهِ) في الفرج. وقرأ ابن مسعود: فيها، كما قرئ في سورة الأنبياء، والضمير للجملة، وقد مر لي في هذا الظرف كلام. ومن بدع التفسير: أن الفرج هو جيب الدرع، ومعنى أحصنته: معنته جبريل، وأنه جمع في التمثيل بين التي لها زوج والتي لا زوج لها تسلية للأرامل وتطيبا لأنفسهن (وَصَدَّقَتْ) قرئ بالتشديد والتخفيف على أنها جعلت الكلمات والكتاب صادقة، يعني: وصفتها بالصدق، وهو معنى التصديق

^{١٠٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٤١٢-٤١٣

بعينه. فإن قلت: فيما في كلمات الله وكتبه؟ قلت: يجوز أن يراد بكلماته: صحفه التي أنزلها على إدريس وغيره، سماها كلمت لقصرها، وبكتبه: الكتب الأربعة، وأن يراد جميع ما كلم الله به ملائكته وغيرهم، وجميع ما كتبه في اللوح وغيره. وقرئ: ((بكلمة الله وكتابه))، أي بعيسى وبالكتاب المنزل عليه وهو الإنجيل. فإن قلت: لم قيل (مِنَ الْقَانِتِينَ) على التذكير، قالت: لأن القنوت صفة تشمل من قنت من القبيلين، فغلب ذكروره على إنائه. و(مِنَ) للتبعيض ويجوز أن يكون لابتداء الغاية، على أنها ولدت من القانتين، لأنها من أعقاب هارون أخي موسى صلوات الله عليهما. وعن النبي صلى الله عليه وسلم: ((كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا أربع: آسية بنت مزاحم امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد. وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)) وأما ما روي أن عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف سمي الله المسلمة؟ تعني مريم، ولم يسم الكافرة؟ فقال: بغضا لها: قالت: وما اسمها؟ قال: اسم امرأة نوح ((واعلة)) واسم امرأة لوط ((واهلة)) فحديث أثر الصنعة عليه ظاهر بين، ولقد سمي الله تعالى جماعة من الكفار بأسمائهم وكناهم، ولو كانت التسمية للحب وتركها للبعض لسمى آسية، وقد قرن بينها وبين مريم في التمثيل للمؤمنين، وأبي الله إلا أن يجعل للموضوع أمانة تنم عليه، وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكم وأسلم من ذلك.^{١٠٣}

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من قرأ سورة التحريم آتاه الله توبة نصوحا)).^{١٠٤}

^{١٠٣} العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء السادس (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ١٦٦-١٦٨

^{١٠٤} نفس المرجع، ١٦٨

معنى كلمة روحنا في سورة التحريم الآية ١٢ عند الصابوني هي جبريل وعند الزمخشري هي لم يذكر هنا لسبب ذكره في سورة الانبياء الآية ٩١.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة التحريم الآية ١٢ على شكل الاضافة "روحنا" وهو الدلالي بمعنى روح لنا (الله). معنى السياقية لكلمة "روحنا" يمكن تحديده من خلال النظر في السياق الذي وردت تلك الكلمة. في هذه الآية هناك عبارة "فنفخنا فيه من روحنا" وعند الصابوني المراد بالآية السابقة ان الله امر رسوله يعني "روحنا" لضربة في جيب قميص مريم ولذلك حملت مريم لهبويه. كلمة "فيه" على قطعة من الآية السابقة بواسطة عند الزمخشري بمعنى في العانة أثناء وقراءة ابن مسعود "فيه" مع "فيها" لأنه كما في سورة الأنبياء الآية ٩١ حيث الضمير يعود إلى الجملة، بحيث آلمخشري يفسر كلمة "فيه" كـ"كيس الصفن". معنى السياقية لكلمة "روحنا" على ما يبدو بعد مشاهدة الشرح السابقة والتي يظهر أن الله أمر "روحنا" أن الله أرسل رسلا الذين لديهم واجب تبليغ الوحي أو وصية من الله مباشرة لعباده الذي يشاءه، حتى أن الرسول هو بمبلغ ارسال الوحي هو جبريل عليه السلام.

معنى سياقية لكلمة روحنا الواردة في سورة مريم الآية ١٨، سورة الأنبياء الآية ٩١ وسورة التحريم الآية ١٢ هو جبريل عليه السلام.

٦. كلمة "روحه" يذكر مرة

أ. السجدة: ٩

ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۗ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

عند الصابوني:

(ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ) أي قوّم أعضائه، وعدّل خلقته في رحم أمه، ونفخ بعد ذلك فيه الروح، فإذا هو في أكمل صورة وأحسن تقويم قال أبو السعود: وأضاف الروح إليه تعالى تشريفاً للإنسان، وإيداناً بأنه خلقٌ عجيب، وصنعٌ بديع، وأن له شأنًا جليلًا مناسبةً إلى حضرة الربوبية (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ) أي وخلق لكم هذه الحواس: السمع لتسمعوا به الأصوات، والبصر لتبصروا به الأشخاص، والعقل لتدركوا به الحق والهدى (قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) أي قليلاً شكركم لربكم.^{١٠٥}

عند الزمخشري:

(أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ) حسنه، لأنه ما من شيء خلقه إلا وهو مرتب على ما اقتضته الحكمة وأوجبه المصلحة؛ فجميع المخلوقات حسنة وإن تفاوتت من حسن وأحسن، كما قال: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) [التين: ٤] وقيل: علم كيف يخلقه من قوله: قيمة المرء ما يحسن. وحقيقته. يحسن معرفته أي يعرفه معرفة حسنة بتحقيق وإتقان. وقرئ ((خلقته)) على البدل، أي: أحسن، فقد خلق كل شيء. وخلقته: على الوصف، أي: كل شيء خلقه فقد أحسنه. سميت الذرية نسلاً؛ لأنها تنسل منه، أي: تنفصل منه وتخرج من صلبه ونحوه قولهم للولد: سليل ونجل، و(سَوَّاهُ) قوّمه، كقوله تعالى: (فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) [التين: ٤] ودل بإضافة الروح إلى ذاته على أنه خلق عجيب لا يعلم كنهه إلا هو، كقوله: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ) الآية [الإسراء: ٨٥]، كأنه قال: ونفخ فيه من الشيء الذي اختص هو به وبمعرفته.^{١٠٦}

^{١٠٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٥٠٢-٥٠٣.

^{١٠٦} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الخامس (الرياض: مكتبة العبيكان،

معنى كلمة روجه في سورة السجدة الاية ٩ عند الصابوني هي الروح وعند الزمخشري هي خلق عجيب لا يعلم كنهه إلا هو.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة السجدة في الاية ٩ بشكل ترتيب الاضافة يعني "روحه" التي في المعنى الدلالي بمعنى روح يملكه الله ، في حين أن المعنى السياقي كلمة "روحه" يمكن معرفتها ترى السياق الواردة فيه. كلمة "روحه" مجهزة عبارة "ثم سوه ونفخ فيه من روجه" والتي وعند الصابوني معنى الجملة هو مجموعة من جسمه، وتحقيق التوازن بين ما حدث في بطن أمه ثم يتم نفخ الروح وذلك لتشكيل الكمال، وأفضل الخلق. حتى قال الصابوني و الزمخشري أن روح الاعتماد على هذه المادة لمجد الله هو إنسان أن الرجل هو خلق فريدة من نوعها (السحر) ويكون لها حالة ينسجم مع الألوهية. لايعرفه الا الله.

وأظهرت كلمة "روحه" وهو اضافة روح الى ذات الله يدل على أن الله وحده يعلم عن ذلك ولكن كلمة "روحه" يدل على خلق رجل خاص جدا ويحتوي على السحر الذي تم تكريمه مع رسو الروح لجوهر الله. وهذا يدل على أن الرجل حصل على هدية عظيمة من الله. فيكون معنى كلمة "روحه" في هذه الآيات هو حياته .

معنى سياقية لكلمة روجه الواردة في سورة السجدة الآية ٩ هو حياته لان منح الحياة هو من عمل الله وحده، فأى مخلوق مهما علا قدره فهو لا يملك منح الحياة للآخرين .

٧. كلمة "روحا" يذكر مرة

أ. الشورى: ٥٢

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۗ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا
الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ ۖ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
ۗ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي ۖ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۗ

عند الصابوني:

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا) أي وكما أوحينا إلى غيرك من
الرسول أوحينا إليك يا محمد هذا القرآن، وسمّاه روحاً لأن فيه حياة النفوس من موت
الجهل، وكان مالك بن دينار يقول: يا أهل القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ فإن
القرآن ربيع القلوب كما أن الغيث ربيع الأرض (مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَلْكِتَابُ وَلَا
الْإِيمَانُ) أي ما كنت يا محمد تعرف قبل الوحي ما هو القرآن، ولا كنت تعرف
شرائع الإيمان ومعامله على وجه التفصيل (وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ
عِبَادِنَا) أي ولكن جعلنا هذا القرآن نوراً وضياءً نهدي به عبادنا المتقين (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) أي وإنك يا محمد لترشد إلى دين قيمٍ مستقيم هو الإسلام.^{١٠٧}

عند الزمخشري:

(رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا) يريد: ما أوحى إليه، لأن الخلق يحيون به في دينهم كما يحيى
الجسد بالروح. فإن قلت: قد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كان يدري
ما القرآن قبل نزوله عليه؛ فما معنى قوله: (وَلَا الْإِيمَانُ) والأنبياء لا يجوز عليهم إذا
عقلوا وتمكنوا من النظر والاستدلال أن يخطئهم الإيمان بالله وتوحيده، ويجب أن
يكونوا معصومين من ارتكاب الكبائر ومن الصغائر التي فيها تنفير قبل المبعث وبعده،
فكيف لا يعصمون من الكفر؟ قلت: الإيمان اسم يتناول أشياء: بعضها الطريق إليه

^{١٠٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثالث (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ١٤٧

العقل، وبعضها الطريق إليه السمع، فعنى به ما الطريق إليه السمع دون العقل؛ وذلك ما كان له فيه علم حتى كسبه بالوحي. ألا ترى أنه قد فسر الإيمان في قوله تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ) [البقرة: ١٤٣]: بالصلاة؛ لأنها بعض ما يتناوله الإيمان (مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا) من له لطف ومن لا لطف له، فلا هداية تجدي عليه.^{١٠٨}

معنى كلمة روحا في سورة الشورى الاية ٥٢ عند الصابوني هي القرآن، وسمّاه روحاً لأن فيه حياة النفوس من موت الجهل، وعند الزمخشري هي ما أوحى إليه، لأن الخلق يحيون به في دينهم كما يحيى الجسد بالروح.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة الروح في الآية ٥٢ من سورة الشورى بشكل المصدر يعني روحا بالدلالي بمعنى روح أو شيء خفية. في حين روحا المعنى السياقي كلمة سيعرف بعد رؤية أو معرفة السياق الواردة في الكلمة نفسها. في هذه الاية تشمل كلمة أوحينا تبين أن الله قد كشف روحا بإذن الله لاعطاء تعليمات لمحمد الذي لا يعرف ما هو الإيمان بأن الله تقديم أدلة أو تكشف روحا فيها مشغولات الحقيقة على الجهل. معنى كلمة روحا يمكن ان يكون معروفا من خلال تفسير أو السياق الذي تم وصفه في السابق، الذي يحتوي شيئاً عن الحقيقة التي عرضت على النبي محمد. كما نعلم أن أعظم معجزة وهي مملوكة من قبل النبي محمد الذي يحتوي تعليمات في الحياة هو القرآن الكريم كما ذكر الصابوني والزمخشري ان كلمة روحا بمعنى شيء يمكن أن توفر الحياة والتوجيه في الدينية، وبالتالي يمكن لتحيي النفس من الجهل.

^{١٠٨} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الخامس (الرياض: مكتبة العبيكان،

١٩٩٨)، ٤٢٢-٤٢٣

معنى سياقية لكلمة روحا الواردة في سورة الشورى الآية ٥٢ هو القرآن

الكريم.

٨. كلمة "الروح الأمين" يذكر مرة

أ. الشعراء: ١٩٣

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝

عند الصابوني:

(وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ) أي وإن هذا القرآن المعجز لتنزيل ربّ الأرباب (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) أي نزل به أمين السماء جبريل عليه السلام (عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ) أي أنزله على قلبك يا محمد لتحفظه وتُنذر بآياته المكذبين.^{١٠٩}

عند الزمخشري:

(وَإِنَّهُ) وإن هذا التنزيل، يعني: ما نزل من هذه القصص والآيات. والمراد بالتنزيل: المنزل. والباء في (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ) ونزل به الروح، على القراءتين للتعدية. ومعنى (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ) جعل الله الروح نازلاً به (عَلَى قَلْبِكَ) أي: حفظه وفهمك إياه، وأثبتته في قلبك إثبات مالا ينسى، كقوله تعالى: (سُنُقِرْتُكَ فَلَا تَنْسَى) [الأعلى: ١١٠].

^{١٠٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني (بيروت: دار القرآن الكريم، ١٩٨١)، ٣٩٥

^{١١٠} للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، الجزء الرابع (الرياض: مكتبة العبيكان،

معنى كلمة الروح الامين في سورة الشعراء الاية ١٩٣ عند الصابوني هي جبريل عليه السلام وعند الزمخشري لم يذكر في هذه السورة.

وبعد جمع البيانات، ويمكن للباحثة تحليل كما يلي:

كلمة روح في سورة الشعراء: ١٩٣ هو ترتيب الصفة الذي يوصف بكلمة الأمين بعني "الروح الأمين". في صياغة الدلالات "الروح الأمين" تعني "روح جديرة بالثقة". في حين معرفة معنى لسياق عبارة "الروح الأمين" بحاجة إلى معرفة السياق الواردة في الكلمة. السياق والتي سيتم استخدامها في البحث عن معنى للكلمة هو سياق اللغة المستخدمة. في هذه الآية هناك صيغة "نزل به" ونرى في الاية السابقة "وإنه لتنزيل رب العالمين" (سورة الشعراء: ١٩٢) عند الزمخشري كلمة "وإنه" يعني هنا "وإن هذا لتنزيل" مما يعني أن ما يوحى. نرى رأي الزمخشري عن تفسير سورة الشعراء في الاية ١٩٢ يعني أن ما كشفت عنه "رب العالمين" هو الشيء الذي يحتوي على تحذير للكذابين الذين كان يطلق عليه الآية التالية هي الآية ١٩٤ "على قلبك لتكون من المنذرين". "ويرد شيء يحتوي على تحذيرات أو اخبار متحمس في القرآن أن الغرض من الاية ١٩٢ هو أن الله أنزل القرآن إلى قلب محمد. لمعرفة من هو المسؤول لخفض القرآن التي نراها في الاية ١٩٣ "نزل به الروح الأمين"، وحرف (ب) في الاية (به) عند الزمخشري هو للتعديّة تبين أن الله جعل "الروح الأمين" ينزل بحمل القرآن. كلمة "الروح الأمين" يدل الى جبريل لأن جبريل هو وكيل الله لتبليغ وحي الله والقرآن إلى النبي محمد. وذكر "الروح الأمين" لجبريل هو الروح العظيمة التي جعل الله مخلوقا أبدا لن يكذب في نقل رسالة الله إلى عباده الذي اختاره. معنى السياقية لكلمة "الروح الامين" في هذه الآية هو جبريل.

معنى سياقية لكلمة روح الأمين الواردة في سورة الشعراء الاية ٩ هو جبريل عليه السلام.

الفصل الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

ومن البيان السابق استخلص الباحثة النتائج التالية كما يلي:

١. إن الآيات التي تتضمن على كلمة الروح في القرآن الكريم وهي تتمثل على واحد وعشرين كلمة في ثمانية عشر سورة، وهي سورة البقرة الآية ٨٧ و ٢٥٣، سورة النساء الآية ١٧١، سورة المائدة الآية ١١٠، سورة الحجر الآية ٢٩، سورة النحل الآية ٢ و ١٠٢، سورة الإسراء الآية ٨٥، سورة مريم الآية ١٧، سورة الأنبياء الآية ٩١، سورة الشعراء الآية ١٩٣، سورة السجدة الآية ٩، سورة ص الآية ٧٢، سورة غافر الآية ١٥، سورة الشورى الآية ٥٢، سورة المجادلة الآية ٢٢، سورة التحريم الآية ١٢، سورة المعارج الآية ٤، سورة النبأ ٣٨ وسورة القدر الآية ٤.

٢. معنى كلمة الروح سياقيا في القرآن الكريم سبعة معان كما يلي:

أ. بمعنى جبريل عليه السلام في سورة البقرة الآية ٨٧ و ٢٥٣، سورة المائدة الآية ١١٠، سورة النحل الآية ١٠٢، سورة مريم الآية ١٧، سورة الأنبياء الآية ٩١، سورة الشعراء الآية ١٩٣، سورة التحريم الآية ١٢، سورة المعارج الآية ٤، سورة النبأ الآية ٣٨ وسورة القدر الآية ٤.

ب. بمعنى عيسى عليه السلام في سورة النساء الآية ١٧١

ج. بمعنى نصر في سورة المجادلة الآية ٢٢

د. بمعنى الحياة في سورة الحجر الآية ٢٩، سورة ص الآية ٧٢ وسورة

السجادة الآية ٩

ه. بمعنى الوحي في سورة النحل الآية ٢، سورة وسورة غافر الآية

.١٥

و. بمعنى جوهر الروح في سورة الإسراء الآية ٨٥

ز. بمعنى القرآن الكريم في سورة الشورى الآية ٥٢

ب. الإقتراحات

١. تتعلق بنتائج البحث المحدود، يحتاج هذا البحث الأخر بتفسير القرآن في أوسع الموضوع وأعمل حتى بيانا تاما عنها.

٢. عسى أن يكون نافعا ومراجعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب شعبة اللغة العربية وآدبها في تطور ونشأة علوم اللغة العربية وخاصة علم الدلالة عن معنى كلمة الروح في القرآن الكريم.

٣. ومن المرجو أن يجعل الباحثون الآخرون هذا البحث منطلقا للبحوث الأخرى المتعلقة بلغة القرآن في موضوع متنوع وأوسع، لذلك سيظهر النواحي اللغوية القرآنية الأخر لزيادة لمعرفة المعلقة بالقرآن من الناحية الخاص للباحثة وللآخر من الناحية العام.

٤. يمكن هذا البحث الجامعي بعيد من الإتمام، لذلك فما رجاء من القارئين إلا يصححونه لأن فيه كثير من الأخطاء والنقص.

قائمة المراجع

أ. العربية

القرآن الكريم والترجمة الجمانة العلي.

سليمان، فتح الله أحمد. مدخل إلى علم الدلالة. القاهرة: ميدان الأوبرا. ١٩٩١

حامد، الدكتور عبد السلام السيد. الشكل والدلالة دراسة نحوية للفظ والمعنى. القاهرة: دار غريب. ٢٠٠٢

عمر، الدكتور أحمد مختار. علم الدلالة. الطبعة الثانية. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٨٨

حجازي، الدكتور محمد فهمي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار قباء.

الصابوني، الشيخ محمد علي. التبيان في علوم القرآن. الطبعة الأولى : دار الكتاب الإسلامية. ٢٠٠٣

_____ . صفوة التفاسير، بيروت: دار القرآن الكريم. ١٩٨١

حيدر، عوض. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٩٩

الزمخشري، للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر. الكشاف، الرياض: مكتبة العبيكان. ١٩٩٨

الداية، الدكتور فايزا. علم الدلالة العربية النظرية والتطبيق دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية. دمشق: دار الفكر. ١٩٩٦

بالمر. علم الدلالة إطار جديد. إسكندرية: دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٥

الباقي، محمد فؤاد عبد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. بندوج: س.ف.

ديفونيكورو. ١٩٤٥

ب. الإندونيسي

Almujahid, Thoha Husein. *Kamus Akbar Bahasa Arab*. Jakarta: Gema Insani. ٢٠١٣.

Aminuddin. *Semantik Pengantar Studi tentang Makna*. Bandung: Sinar Baru Algensindo. ٢٠١١.

Amir An-Najjar. *Ilmu Jiwa dalam Tasawwuf*. penerbit: Buku Islam

Irawan, Bambang. *Menemukan Jiwa yang Hilang*. Jakarta: Dian Rakyat. ٢٠١٠.

Lexy J. Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Rosda. ٢٠٠٥.

Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif. ١٩٩٧.

Rahman, Kaserun. *Kamus Modern Arab-Indonesia Al-Kamal*. Surabaya: Pustaka Progressif. ٢٠١٠.

Strauss, Anselm & Juliet Corbin. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif (Tata langkah dan Teknik-teknik Teorisasi Data)*. Cetakan pertama. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. ٢٠٠٣.

Syahatah, Husein Husein. *Membersihkan Jiwa dengan Muhasabah*. Yogyakarta: Mitra Pustaka. ٢٠٠٤.

Taufiq, Mohamad, *Quran In Word Ver ١.٠.٠*

Ullman, Stephen. *Pengantar Semantik*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠١٤.